



كلية التربية

قسم المناهج وطرق
التدريس

وتكنولوجيا التعليم

فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تدريس النصوص القراءة في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد الباحثة /

شيماء علي محمد أحمد

Shimaallah123@gmail.com

معلم أول (أ) لغة عربية

بإدارة منيا القمح التعليمية

إشراف

أ. م. د / عصام محمد عبده خطاب
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
المساعد كلية التربية - جامعة الزقازيق

1445هـ - 2024م

أ. د / سلوى حسن محمد بصل
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تدريس النصوص القرائية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام إستراتيجية تحليل المهام في تدريس النصوص القرائية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة وعددها (30) تلميذًا من مدرسة الإعدادية بنين بنيا القمح، والأخرى تجريبية وعددها (30) تلميذًا من مدرسة الشهيد عادل عبد الحميد الإعدادية بنين التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فى الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023 / 2024 م، وحددت الباحثة مهارات القراءة التحليلية، وأعدت اختبارًا لمهارات القراءة التحليلية، ثم تطبيق الاختبار على المجموعتين تطبيقًا قبليًا، ثم تدريس موضوعات النصوص القرائية لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية تحليل المهام، ثم تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية على المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة تطبيقًا بعديًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات القراءة التحليلية لصالح التلاميذ الذين درسوا باستخدام إستراتيجية تحليل المهام في التطبيق البعدي للاختبار. مما يؤكد فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بتبنى إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى هؤلاء التلاميذ، وضرورة تضمين المناهج مهارات القراءة التحليلية من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، حتى تكون لدى المعلم والتلميذ رؤية علمية واضحة لتعليم وتعلم القراءة التحليلية. الكلمات المفتاحية: إستراتيجية تحليل المهام، النصوص القرائية، القراءة التحليلية.

The effectiveness of the task analysis strategy in teaching reading texts in developing the Analytical Reading skills among students of the second preparatory grade.

Summary of study

The current research aimed to measure the effectiveness of using the task analysis strategy in teaching reading texts in developing analytical reading skills among students of the second grade of preparatory school, and the study sample consisted of (60) students, and they were divided into two equivalent groups, one of which is a control and the number (30) students from the preparatory school in Benben in Minya al-Qamh, and the other experimental and the number (30) students from the Martyr Adel Abdel Hamid Preparatory School for Boys of the Minya al-Qamh Educational Administration in Sharkia Governorate, from the students of the second grade of preparatory in the classroom The first of the academic year 2023/2024. The researcher identified analytical reading skills, prepared a test for analytical reading skills, then applied the test to the two groups in a tribal application, then taught the topics of reading texts to the students of the experimental group using the task analysis strategy. Then the application of the analytical reading skills test on the experimental group and the control group post-application, and the results showed that there are statistically significant differences in analytical reading skills in favor of students who studied using the task analysis strategy in the post-application of the test. This confirms the effectiveness of the task analysis strategy in developing analytical reading skills among students of the second preparatory grade. In light of the results of the research, the researcher recommends adopting a task analysis strategy in developing the analytical reading skills of these students, And the need to include analytical reading skills in the curricula from the primary stage to the secondary stage, so that the teacher and the student have a clear scientific vision for teaching and learning analytical reading.

Keywords: Task Analysis Strategy, Reading Texts, Analytical Reading

مقدمة :

تعد اللغة العربية الوسيلة التي يعبر بها أبنائها عن أفكارهم، وهي الصورة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة أو المقروءة لما يدور في عقولهم ومكنونات أنفسهم، ولذلك تمتاز اللغة العربية عن سائر اللغات الأخرى بأنها لغة عريقة حافظت على أصولها اللغوية، ولعل نزول القرآن الكريم بها هو الذي أكسبها هذه الصفة.

والقراءة إحدى مهارات اللغة العربية التي تفيد الفرد في جميع ميادين حياته فهي من أهم وسائل الاتصال البشري ، وهي التي تنمي معلومات الإنسان وتجعله على اطلاع بكل ما يجري من حوله في هذا الكون، وأنها موصلة للغاية المطلوبة من تعلم اللغة، فالطالب في المدرسة لا يستطيع أن يثبت تفوقه إلا إذا تكلم أو كتب أو قرأ المادة جيداً بحيث يستوعب كل مهاراتها (الشيخ، 2008، 35).

فالقراءة هي المحور الأساسي الذي تدور حوله جميع عمليات التعلم، ووسيلة التعلم الأساسية فهي عدة المتعلم وأداة تحصيلية في تعلم اللغة وفروع المعرفة الأخرى التي يتلقاها داخل المدرسة وخارجها.

والقراءة تساعد الفرد على تنمية ميوله وزيادة اهتماماته، والاستفادة من أوقات فراغه والاستمتاع بحياته لأنه في القراءة يجد المتعة والسعادة. كما تسهم القراءة في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية، فمنها يكتسب أفكاره واتجاهاته وقيمه (طاهر، 2010، 28).
ونظراً لأهمية القراءة للإنسان بصفة عامة، فإننا نلاحظ أهميتها بالنسبة لتلميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة، فهي أدواته لتحصيل دروسه، وتنقيف ذاته، ولا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من نواحي دروسه، إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، كما أنها تتصل اتصالاً وثيقاً بكل الأنشطة داخل المدرسة وداخل الصف، كما تعد وسيلة لإشباع حاجاته العقلية وممارسة سائر الأنشطة في المجتمع (يونس، 2015، 33).

و يرى المليجي (2016 ، 55) أن القراءة ليست بهدف تحصيل المعلومات فقط ولن تمثل فارقاً جوهرياً بين الأمم والأفراد، وإنما تأتي الفوارق الجوهرية الكبرى من مهارات استخدام المعلومات وتحليلها وتوظيفها بشكل مبتكر وفريد.

ونظراً للدور الفعال والبارز للقراءة في العملية التعليمية توجد أنواع مختلفة للقراءة منها القراءة الحرفية، والقراءة التحليلية، والقراءة السريعة، والقراءة المدققة، وفي العصر الحديث تعد القراءة التحليلية أفضل أنواع القراءات، فهي تقوم على مهارة تحليل واستكشاف المحتوى بالعقل والقلب لا بالعين وحدها، والقدرة على تفكيك المفاهيم بصورة تدل على اكتساب معلومة جديدة يمكن الانتفاع بها في الموضوع نفسه أوفي موضوع غيره؛ فهي تزود التلاميذ فكرياً ولغويًا وثقافيًا وتنمي الثروة اللغوية لديهم.

والقراءة التحليلية تنطوي على الفهم والتحليل والإدراك الواعي للنص المقروء من خلال ممارسة العديد من العمليات مثل التذكر والربط والإدراك والتفسير والاستنباط والتقويم وغيرها من العمليات العقلية المعقدة، ومن ثم فإن هذا النمط من أنماط القراءة يمثل نشاطاً عقلياً وعملية لتوليد الأفكار الجديدة التي يعيد فيها القارئ فك رموز الكلمات المكتوبة واستخدامها لتوليد معان جديدة من خلال ربط النص المقروء بخبرات القارئ ومعلوماته السابقة (حسين، إسماعيل، 2021، 73).

وتحليل القارئ للمادة المقروءة، وتقويمها يساهم في التوصل من خلال النص المقروء إلى استدلالات بشأن الموضوع المقروء من حيث دقته، وحدائته، ومنطقه، ومدى ملاءمته للفرص الذي كتب من أجله، بالإضافة إلى الاستخدام الدقيق للصفات والصور المجازية، ويؤدي ذلك بالقارئ إلى الدخول في مجال النقد (موسى، 2001، 18).

ومن المعينات التي تساعد القارئ على الولوج إلى النص المقروء : تحليل التراكيب، الذي لا يقتصر على معرفة أجزاء الكلام وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل التراكيب اللغوية تحليلاً دلاليًا، وذلك بالإفادة من علم النحو في فهم الدلالات الكامنة في التركيب، واستخدام السياق: يؤدي دورًا في تحديد المعنى واستخدام المعجم : فهو يساعد التلميذ في التوصل إلى دلالات لبعض الكلمات التي لم يهتد إليها من خلال السياق (عوض، 2001، 46).

وتأتي أهمية مهارات القراءة التحليلية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، من كونها مدخلًا مهمًا لفهم النصوص المقروءة التي يدرسونها، بما تتطلبه من قراءة مدققة متأنية تستهدف إدراك المعاني الموجودة في النص تصريحًا أو تلميحًا، وتحليل الأفكار ، وكشف الحقائق الموجودة به، والقيام بعمليات التفسير والاستنتاج والنقد والموازنة، وإعمال الفكر، والتقويم، وتحميه من الأفكار والمضامين الضارة في المادة المقروءة، فالتلميذ المحلل للنص لا يكتفي بالتلقي المباشر القائم على فهم المعنى المباشر ، بل يحاول إعادة إنتاجه والوقوف على مضامينه، للوصول إلى بنيته العميقة.

ومن الممكن تنمية القراءة التحليلية ، في أي مرحلة من مراحل التعليم، وأفضل ما يرتبط به الشخص المتمرس للغة، ألا وهو معلم اللغة، فليست مهمة معلم اللغة العربية مجرد تدريس قاعدة نحوية، أو استكثاب التلاميذ في موضوع معين، ولو كانوا قليلي الخبرة بل إن مهامه تدريب التلاميذ على الملاحظة الدقيقة، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج .

وانطلاقًا من أهمية القراءة التحليلية وقيمتها، فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية مهارات القراءة التحليلية مثل: دراسة حمدي (2018) التي أشارت إلى وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة التحليلية ، وتوصلت إلى فاعلية التصور المقترح لإستراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى التلاميذ، وأوصت بضرورة إعداد أدلة تعليمية تساعد المعلمين على تدريب

تلاميذهم على مهارات القراءة التحليلية، ودراسة قنصوة (2020) والتي أشارت إلى تدني تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مهارات القراءة التحليلية وتوصلت إلى فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي اللغوي لدى التلاميذ، وأوصت بضرورة بناء برامج لتنمية مهارات القراءة التحليلية على أن تتناسب هذه البرامج مع ميول وحاجات المتعلمين، ودراسة الموفاي (2022) والتي أشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارات القراءة التحليلية وتوصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أوصت بإعداد محتوى للمادة النصوص في ضوء التعلم التوليدي نظراً لاحتوائه على الإثارة الذاتية للتعلم مع تأثر المتعلم بالرأي الجمعي لأقرانه ومحيطه الاجتماعي، وهذا ينمي القراءة التحليلية لدى التلاميذ.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى ضعف القراءة التحليلية عند المتعلمين، مما يستوجب البحث عن طرائق تدريس حديثة؛ لمعالجة ضعف التلاميذ في مهارات القراءة التحليلية، ولأن التدريس الجيد يركز أساساً على تشخيص مدى استعداد المتعلمين لتعلم المادة الدراسية، وتمكين المتعلمين من مهارات تساعدهم على التعلم تعلمًا ذاتيًا، وتوجيه المتعلمين وإرشادهم لفهم المادة الدراسية . والتركيز على الجانب التحليلي في القراءة التحليلية جاء التركيز على إستراتيجية تحليل المهام لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية، فمن خلال الدراسات والبحوث السابقة لم تقع الباحثة في حدود علمها على دراسة استخدمت إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

فهذه الإستراتيجية تقوم على تجزئة تعلم أيّة مهارة إلى أجزاء بشكل متسلسل، بحيث يسهل تعلمها وتطبيقها، وتعد هذه الإستراتيجية من أيسر أساليب التعلم والتعليم ، حيث يستطيع المعلمون استخدامها في تنمية المهارات والقدرات للوصول إلى أعلى الدرجات في تحسين ومعالجة نقاط الضعف وتطوير نقاط القوة.

حيث تعود الجذور الأولى لإستراتيجية تحليل المهام إلى النظرية السلوكية لـ (ثورنديك) الذي استخدم نموذج المثير - الاستجابة كأساس لتحليل المهمة، وبناء على ذلك فإن تعلم معقدة يحدث عن طريق تجميع سلسلة من الارتباطات يشتمل كل ارتباط منها على مثير مهام واستجابة معينة لهما طبيعة أبسط من المهمة المعقدة المراد تعلمها، وهذا يحدث وفقا لأربعة قوانين أساسية هي الأثر، والتمرين، والاستعداد والتحليل(مصطفى، ٢٠١٦، ١٢).

كما قام روبرت جانبيه بتوظيف تحليل المهمة في مجال التدريس؛ حيث أوضح من خلال نظريته للتعلم المتضمنة لأربع مراحل هي مرحلة الإدراك، ومرحلة التحصيل ومرحلة التخزين، ومرحلة الاسترجاع، حيث تقوم فكرة تحليل المهمة عنده على أن تحليل

المهمة هو عبارة عن التحليل السلوكي للعمل الذي ينبغي أن يتعلمه الفرد، وتعلم المهام الأيسر المرتبطة بالعمل ليبنى الأعمال المطلوبة، ومن ثم يستطيع أن يبني الهرم التعليمي من المتطلبات الأولية لتعلم وفهم العمل الأساسي إلى متطلبات العمل، والتي تعد متطلبات مسبقة (السيد، ٢٠٠٥، ٣٤٥).

وبناءً عليه فإن إستراتيجية تحليل المهام تساعد على العمل داخل المجموعات التعاونية وتعزيز الثقة بالنفس، كما تعمل على استثارة دافعية الدارسين للتعلم؛ من خلال انغماسهم في أداء مهام مثوقة لهم، مرتبطة بحياتهم، ودوافعهم مما يثير دافعيتهم لإنجاز المهام (سعودي، ٢٠١٤، ٤٦٩).

ويشير (EILis,R,2003): إلى أن إستراتيجية تحليل المهام تعرف بأنها: خطة العمل التي تتطلب من المعلمين المعالجة اللغوية العملية من أجل تحقيق مدخل لغوي يمكن تقويمه من حيث درجة الصحة والتناسب، وفيها يتم تقديم محتوى لغوي مقترح تحقيقاً لهذه الغاية؛ حيث يتم تحليل المهمة الكبرى إلى مهام جزئية ومرتجة من حيث الصعوبة؛ ويتطلب ذلك توجيه الاهتمام نحو المعنى، والاستفادة من الأشكال اللغوية المباشرة وغير المباشرة التي تستخدم في المهمة؛ مما يدفع التلاميذ إلى اختيار واستخدام هذه الأشكال اللغوية بما يقرب هذه المهمة من الصورة الحقيقية لاستخدام اللغة في مواقفها الطبيعية؛ وبالتالي يتحقق لمنفذي المهمة الانخراط اللغوي بصورتيه (الاستقبالية، والإنتاجية)، وتنمو المهارات اللغوية والعمليات المعرفية الخاصة بتعلم اللغة.

وتتكون عملية تحليل المهام من عدة مكونات مختلفة كما أشارت إليها (المطيري، ٢٠١٨، ٢٧-٢٩) منها:

أ- **حصر المهام:** هي عملية تحديد المهام المتعلقة بالموضوع، والتي قد تؤخذ في الاعتبار عند قيام بإعادة تطوير العملية التعليمية، وتنشأ عن تنوع العمليات مثل عملية تحليل العمل وتحليل مفهوم الترتيب المتسلسل، كتحليل الجانب الفكري للقراءة التحليلية.

ب- **وصف المهام:** وهي عملية شرح المهام والأهداف التي تم تحديدها في المكون السابق. ترتيب وتسلسل المهام أكثر تعقيداً، كشرح المهارات التي تتضمن الجانب الفكري.

ج- **ترتيب المهام وعناصرها ترتيباً متسلسلاً:** تعد عملية مجرد شرح التسلسل الذي يؤدي به العمل.

د- **تحليل المهام ومستوى المحتوى:** وهي الوظيفة التي تؤدي في سياق عملية تحليل المهام، والتي بمقتضاها يتم شرح الأداء الذهني والسلوكي لاكتساب مهارة أداء العمل. كتحديد الفكرة العامة للنص المقروء، وتحديد الفكر الفرعية للنص المقروء،

وترتيب الأفكار بحسب ورودها في النص المقروء، وتحديد فكر وثيقة الصلة بالنص المقروء.

وتأسيساً لما سبق تتضح أهمية إستراتيجية تحليل المهام ؛ حيث إنها تعمل على تحقيق كثير من الأهداف في مجال تنمية المهارات، وذلك لاعتمادها على تحليل المهمة، وتصنيفها في شكل متدرج من حيث الصعوبة، وتوزيع الأدوار على المشاركين فيها بحيث يتعاونون فيما بينهم في محاولة لفهم المقروء والتفاعل معه؛ وصولاً إلى تحقيق أهداف المهمة، ومن خلال ذلك يتمكن التلاميذ من توسيع معارفهم وخبراتهم أثناء ممارستهم لها والبحث عن مصادرها، والكشف عن ميولهم بما يساعد على توجيههم الوجهة الصحيحة؛ مما يؤدي إلى تنمية الثقة واحترام العمل التعاوني وتحمل المسؤولية والاستفادة علمياً من خلال الممارسة لها فيما بعد في المواقف التواصلية المشابهة بما يجعل لتعلم القراءة قيمة ومعنى لدى المتعلمين المشاركين في المهمة.

ومما يؤكد أهمية إستراتيجية تحليل المهام، ما أوضحتها الدراسات والبحوث السابقة منها : دراسة دمياطي (٢٠١٢) التي أكدت على فاعلية مدخل تحليل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة عابد (٢٠١٣) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح باستخدام بعض أساليب تحليل المهمة في اكتساب مهارات الفهم القرائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم وأكدت فاعلية البرنامج، ودراسة أبو لبن، و عبد الغفار ، (٢٠١٦) والذي أثبتت فاعلية مدخل المهام في استيعاب طلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير اللغة العربية لبعض المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم، ودراسة (2016) Campo A. والذي أثبتت فاعلية مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية الكفاءة التواصلية باللغة الإنجليزية لطلاب الصف العاشر في مدرسة عامة مختلطة في ميدلين (كولومبيا)، ودراسة (2016) Karakoc, B. & Bay, E. والذي هدف إلى التعرف على فاعلية المدخل القائم على المهام الأصيلة في تعليم اللغة الأجنبية للصف الخامس في المدرسة الثانوية بتركيا، ودراسة جلال (٢٠١٧)، والتي أثبتت فاعلية مدخل المهام في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الناطقين بغير اللغة العربية الدارسين بالأزهر ، بينما هدفت دراسة (2017) Abd Allah, H إلى تنمية مهارات التقييم لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة باستخدام برنامج مقترح قائم على مدخل المهام ، في حين هدفت دراسة خلاف، (٢٠١٨) إلى بيان فاعلية إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على مدخل المهام المستقبلية لتنمية المهارات اليدوية والفنية للطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال، ودراسة سيد (2023) والتي أكدت على فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي في التفسير وعلوم القرآن لدى طلاب كلية العلوم الإسلامية الأزهرية للوافدين.

مما سبق يتضح مدى أهمية إستراتيجية تحليل المهام ، وإنها تعد إستراتيجية مناسبة لتنمية العديد من المتغيرات في تعليم فروع اللغة العربية؛ حيث تسهم في تحقيق التعلم الفعال لدى المتعلمين من خلال الإنصات الجيد، والمشاركة الإيجابية، ونقد الأفكار وتحليلها، واكتشاف الألفاظ التي تحمل أكثر من معنى، والحرص على تطبيق الأفكار المطروحة، وتفسير ما يتضمنه النص القرائي، وإثارة الأحاسيس والانفعالات، كما تقدم تغذية راجعة تفيد في زيادة إنتاجية المتعلمين لتحسين تعلمهم وفهمهم للنصوص القرائية، والبحث عن معلومات ومعان مقصودة يريد معرفتها واكتسابها متأملاً وفاحصاً ومحللاً إياها، والبحث عن الحقيقة أو مجموعة مترابطة من الحقائق. مما دعا الباحثة إلى إجراء بحث لتعرف فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ مما يدعم فكرة البحث الحالي.

وهكذا تشير الدراسات السابقة إلى ضعف مهارات القراءة التحليلية لدى المتعلمين، كما تؤكد فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تنمية الكثير من المتغيرات اللغوية.

ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث :

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من عدة مصادر تتمثل فيما يلي:

1- الملاحظة الميدانية:

لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة للغة العربية في المرحلة الإعدادية أنه بالرغم من أهمية القراءة التحليلية وقيمتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ فإنهم يعانون ضعفاً في مهارات القراءة التحليلية ، وذلك عند تناولهم موضوعات القراءة ، كما أن الواقع التعليمي الحالي لا يولي القراءة التحليلية ما تستحقه من عناية واهتمام، وما زال يركز على قراءة النص القرائي والإشارة إلى بعض معاني المفردات والنقيد بالمعاني الواردة في الكتاب المدرسي، وشرح الموضوع بطريقة سطحية وحل الأنشطة الموجودة في الكتاب، مع إهمال المهارات الأخرى، كما أن هناك تشويشاً وغموضاً لدى التلاميذ في فهم معاني الألفاظ، والاستنتاج، والتفسير، والتحليل، والموازنة، وإعمال الفكر، والوقوف على مضامين النص القرائي للوصول إلى بنيته العميقة، وتغيير الأفكار والمفاهيم والمدرجات لتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق والتقييم ، فالتلميذ لا يكتفي بالتلقي المباشر القائم على فهم المعنى المباشر ، بل لا بد من إعادة إنتاجه للوقوف على مضامينه، وأن سبب هذا الغموض أنه ليس لدى التلاميذ القدرة والتمكن من مهارات القراءة التحليلية.

2- المقابلة:

أجرت الباحثة مقابلة مع بعض المعلمين والموجهين، كما حضرت الباحثة بعض حصص القراءة مع المعلمين والاطلاع على دفاتر التحضير الخاص بهم لبيان واقع التدريس واتضح ما يلي :

- هناك قصور شديد في إجراءات تدريس كتاب القراءة ذى الموضوعات المتعددة فما زال الاهتمام ينصب على قراءة المفردات قراءة صحيحة، وحصر ما في الموضوعات من معلومات والإشارة إليها، ولا يلتفتون إلى مهارات القراءة التحليلية ، الذي يتطلبه التقدم والتطور السريع في هذا العصر.

ولهذا فإن التلاميذ في المرحلة الإعدادية يعانون ضعفاً في مهارات القراءة التحليلية رغم ما لديهم من إمكانيات عقلية وقدرات ذهنية.

3- الدراسات السابقة:

أكدت نتائج الدراسات السابقة والبحوث ضعف مستوى التلاميذ في مهارات القراءة التحليلية رغم حاجة تلاميذ المرحلة الإعدادية لهذه المهارات والتمكن منها، ومن الدراسات التي أكدت على ضعف التلاميذ في مهارات تحليل المقروء وفهمه وتفسيره ونقده، دراسة: علي (2018)، ودراسة حمدي (2018)، ودراسة طلبة(2020)، والتي أشارت كلٌ منها إلى وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات القراءة التحليلية، وأن التدريس بالطريقة المعتادة لا يسهم في تمكينهم من تنمية هذه المهارات .

4- الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من وجود ضعف في مهارات القراءة التحليلية ، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ميت بشار الإعدادية بنين التابعة لإدارة منيا القمح ؛ بلغ عددها(30) تلميذاً ، وطبقت الباحثة اختبار لقياس مهارات القراءة التحليلية ، وتضمن الاختبار (42) سؤالاً من أسئلة الاختيار من متعدد ؛ لقياس درجة توافر مهارات القراءة التحليلية، وجاءت النتائج متدنية للغاية؛ حيث إن معظم التلاميذ يعانون من ضعف في مهارات القراءة التحليلية، وكانت أغلب الأخطاء تقع في مهارة استخلاص المعاني الضمنية للألفاظ في النص المقروء بنسبة (61.4%)، ومهارة استنباط الدلالات الإيحائية للفظ في النص المقروء بنسبة (68.7%)، ومهارة تحديد العلاقات بين أجزاء النص المقروء بنسبة (61.4%)، ومهارة توضيح دلالات التراكيب اللغوية في النص المقروء بنسبة (68.3%)، ومهارة إبداء رأي حول النص مدعم بالأسانيد والحجج. بنسبة (66.67%).

مما سبق يتضح وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة التحليلية الأمر الذي يتطلب تفعيل مداخل حديثة لمواجهة هذا الضعف لديهم.

ثالثاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

مما سبق يتضح جلياً ضعف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة التحليلية ، مما دعا الباحثة إلى التصدي لهذه المشكلة باستخدام إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ويتطلب ذلك الإجابة عن السؤال الرئيس: ما فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تدريس النصوص القرائية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الآتية :

1. ما مهارات القراءة التحليلية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
2. ما درجة تمكن التلاميذ من مهارات القراءة التحليلية اللازمة لهم؟
3. ما إجراءات استخدام إستراتيجية تحليل المهام لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
4. ما فاعلية إستراتيجية تحليل المهام لتدريس النصوص القرائية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

رابعاً - حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

1. الحدود البشرية والمكانية: عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من مدرسة الشهيد عادل عبدالحميد الإعدادية بنين التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية، بلغ عددهم (30) تلميذاً (مجموعة تجريبية)، وعينة من مدرسة منيا القمح الإعدادية بنين، بلغ عددهم (30) تلميذاً (مجموعة ضابطة) ؛ وذلك لقرب المدرستين من محل إقامة الباحثة.

2. الحدود الموضوعية: بعض مهارات القراءة التحليلية التي تحظى بوزن نسبي 80% فأكثر من آراء المحكمين.

3. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي – خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2023/2024 م.

خامساً : فروض الدراسة:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية. في كل مهارة على حدة وفي الدرجة الكلية للبعد .
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة التحليلية. في كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية على حدة وفي الدرجة الكلية للبعد.

سادساً - أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

1. تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
2. الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية تحليل المهام في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

سابعاً: أهمية البحث :

يتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات الآتية:

1. التلاميذ:

يفيد هذا البحث تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تنمية مهاراتهم في القراءة التحليلية وذلك لأهمية هذه المهارات لتلاميذ هذه المرحلة بما يساعدهم على التفسير والتحليل والنقد والقراءة المتأنية الواعية وتوليد الأفكار الجديدة.

2. المعلمون: وذلك بإمدادهم بكل من:

استخدام إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية. لما تنسم به الإستراتيجية من العديد من المزايا ومنها : زيادة الثقة بالنفس، والحصول على نتائج فعالة وسريعة، واستخدام أبسط الوسائل المتاحة، و تمكن الفرد من اكتشاف الذات وتنمية القدرات، ووضوح الأهداف وحسن صياغتها والتخطيط السليم لها، وبناء العلاقات وتحقيق الألفة مع الآخرين، واكتشاف البرامج الذاتية والعادات الشخصية وتعديلها نحو عادات أفضل، وتحقيق التوازن النفسي والروحي على حد سواء وإدراك ملامح النصوص القرائية، ومعرفة جوانبها، ومكوناتها، وأساليب تنظيمها، والوقوف على أهم تفاصيلها، ونقدها؛ مما يساعد على تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- دليل معلم للاسترشاد به أثناء تدريس موضوعات القراءة .

- تحسين مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة التحليلية في المراحل الدراسية المختلفة بوجه عام وذلك من خلال تطبيقهم إستراتيجية تحليل المهام.

3. الباحثون في مجال تعليم اللغة العربية:

- يساعد البحث الحالي الباحثين في الاستفادة من أدوات البحث.

- فتح مجالات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بها.

4. مخطوطو مناهج اللغة العربية :

يفيدهم البحث في تطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء إستراتيجية تحليل المهام.

ثامناً : أداة البحث :

- اختبار مهارات القراءة التحليلية (من إعداد الباحثة).

تاسعاً: منهج البحث ومتغيراته:

تتطلب طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي، فيتمثل في جمع المعلومات عن إستراتيجية تحليل المهام من حيث خصائص التلاميذ، وطبيعة تدريس موضوعات القراءة للصف الثاني الإعدادي، أما المنهج التجريبي، فيتمثل في إجراءات تنفيذ

إستراتيجية تحليل المهام لتدريس موضوعات القراءة في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وما يتطلبه ذلك من ضبط مجموعة البحث، والقياسات القبلية، والبعديّة، وإجراءات التنفيذ وتحليل النتائج.

عاشراً: مصطلحات البحث:

1- إستراتيجية تحليل المهام:

وتعرف إجرائياً بأنها: هي مجموعة من إجراءات أو أساليب تستهدف تحليل إحدى المهام إلى مكوناتها أو وحدتها السلوكية الأصغر ، وتنظيم تلك الوحدات في ترتيب هرمي أو تدريجي بغية تهيئة أفضل الظروف التعليمية لتسهيل تعلم تلك المكونات، بحيث يتعاون التلاميذ فيما بينهم لإنجاز المهمات التعليمية وصولاً إلى تحقيق الهدف من المهمة، لإدراك المعاني الموجودة في النص القرآني وتحليل الأفكار وكشف الحقائق الموجودة به والقيام بعمليات التفسير والاستنتاج والنقد والموازنة وتغيير الأفكار والمفاهيم والمدركات لتوليد مفاهيم ومدركات جديدة قابلة للتطبيق، باستخدام اللغة الملفوظة وغير الملفوظة لتحقيق النتائج المرغوبة وتوفير الأداء المتميز.

2- مهارات القراءة التحليلية:

تعرف في البحث الحالي بأنها: أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمهارات القراءة التحليلية أداءً يتسم بالجودة والدقة والسرعة نتيجة استخدام إستراتيجية تحليل المهام في تدريس النصوص القرآنية.

3- القراءة التحليلية:

وتعرف الباحثة القراءة التحليلية إجرائياً بأنها : نشاط عقلي يمارسه تلميذ الصف الثاني الإعدادي في قراءة النص وتأمّل ألفاظه ومعانيه وإجراء عمليات تحليل النص المقروء إلى أجزاء ، والتمييز بين الاستنتاج المنطقي وغيره ، والقدرة على تفسير التعبيرات والجمل، وإدراك العلاقات بين الجملة والتراكيب والفقرة ، وفهم المعاني الضمنية، والقدرة على استدعاء التفاصيل الموجودة في النص، ويتم ذلك في ضوء معايير موضوعية محددة ، تقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ المرحلة الإعدادية.

الحادي عشر: الإطار النظري للبحث:

يتناول هذا الجزء بناء خلفية نظرية للبحث، وإلقاء الضوء على محورين، الأول، إستراتيجية تحليل المهام، من حيث: تعريفها، وأهميتها، وخطواتها، ودور المعلم والمتعلم ، والثاني: القراءة التحليلية ، من حيث تعريفها، وأهميتها، ومهاراتها وأسباب

ضعف التلاميذ في مهارات القراءة التحليلية، وإسهامات الدراسات السابقة والبحوث في علاج هذا الضعف، وعلاقة القراءة التحليلية بتحليل المهام :

المحور الأول : إستراتيجية تحليل المهام :

تعد إستراتيجية تحليل المهام من الاستراتيجيات الحديثة في مجال تعليم وتعلم اللغات في القرن الحادي والعشرين، وترتكز على النظرية البنائية، وعلى التعلم النشط الفعال؛ حيث إن المتعلم يبني المعرفة بنفسه من خلال العمل وفق مهام حقيقية تواصلية تفاعلية، ثم يقوم بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة في الخلفية المعرفية السابقة لديه، وبالتالي تحدث عملية اكتساب المهارة أو التعلم بصفة عامة.

أولاً: مفهوم إستراتيجية تحليل المهام:

عرف خميس (٢٠٠٣ ، 113) إستراتيجية تحليل المهام بأنها : الإجراءات المستخدمة في عملية تجزئة المهمة (الغاية أو الأهداف العامة) التعليمية الرئيسية (النهائية إلى مستويات تفصيلية من المهمات الفرعية (الممكنة) المكونة لها، والتي تمكن المتعلمين من الوصول الغاية النهائية بكفاءة وفعالية .

وعرفت بأنها: التعلم المتمركز حول المتعلمين بهدف تدريبهم على التفاعل والفهم، ومعالجة وإنتاج اللغة؛ حيث يركز المشاركون في المهمة على توجيه معرفتهم بقواعد اللغة نحو التركيز على المعنى والمضمون، ويجب أن يتوفر لديهم الشعور بالتواصل والتعاون من بداية المهمة وصولاً إلى تحقيق الهدف النهائي (Nunan, D., 2004).

وعرفها عبد الحافظ (٢٠١٠ ، ٢٤٤) بأنها : مجموعة من الإجراءات تتضمن فهم اللغة وإنتاجها بشكل تفاعلي؛ وتكون عن طريق العمل الزوجي أو الجماعي لزيادة معدلات التفاعل والتواصل اللغوي بين التلاميذ، وينبغي التدرج في تقديم المهام من حيث الصعوبة وفقاً لمستويات التلاميذ؛ بحيث تراعي قدرات التلاميذ وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم، والمهارات المطلوب تعلمها، والإمكانات المتاحة والوقت المحدد للمهمة.

كما عرفت بأنها: إستراتيجية شاملة للتعلم القائم على المهام، تدعو إلى أن تكون جميع المهارات اللغوية متكاملة في عملية التعلم والتعليم من خلال التفاعل بين عناصر العملية التعليمية، وربط التعلم بالمواقف الحياتية الواقعية خارج قاعة الدراسة. (Hai-yan, M., 2014,64).

وعرفها خلاف (٢٠١٦ ، ١٤). بأنها: مجموعة من المهام التي يكلف المتعلمين بإنجازها من خلال الاستعانة بمصادر المعلومات الموفرة لهم بشكل مسبق من قبل المعلم على اعتبار أن هذه المهام تعتمد على تقديم مهام تعليمية يتم تنفيذها عبر قيام المتعلم

بعمليات مختلفة ومخططة بشكل مسبق تهدف نحو استخدام وتوظيف المعلومات المتاحة والمنقاة مسبقاً، كما يتيح للمعلم المرونة الكافية في تصحيحه لهذه المهام التعليمية. وتعرف الباحثة إستراتيجية تحليل المهام إجرائياً بأنها: هي مجموعة من إجراءات أو أساليب تستهدف تحليل إحدى المهام إلى مكوناتها أو وحدتها السلوكية الأصغر ، وتنظيم تلك الوحدات في ترتيب هرمي أو تدريجي بغية تهيئة أفضل الظروف التعليمية لتسهيل تعلم تلك المكونات، بحيث يتعاون التلاميذ فيما بينهم لإنجاز المهمات التعليمية وصولاً إلى تحقيق الهدف من المهمة، لإدراك المعاني الموجودة في النص القرائي وتحليل الأفكار وكشف الحقائق الموجودة به والقيام بعمليات التفسير والاستنتاج والنقد والموازنة وتغيير الأفكار والمفاهيم والمدرجات لتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق، باستخدام اللغة الملفوظة وغير الملفوظة لتحقيق النتائج المرغوبة وتوفير الأداء المتميز.

ثانياً: أهمية استخدام إستراتيجيه تحليل المهام:

- ذكر العزيز (2013 ، ١٧٤) أن مزايا إستراتيجية تحليل المهام تتمثل فيما يلي:
- الشمول: فهي تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
 - المرونة والقابلية للتطوير: فهي يمكن استخدامها من صف لأخر.
 - تراعي نمط التدريس ونوعه. (فردي جماعي).
 - تراعى الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.
 - تركز بشكل أساسي على ظاهرتي التعميم والتداخل، حيث إن بعض التلاميذ يخطون خطأً بين مهمة والأخرى نتيجة وجود وجه تشابه نوعاً ما فيما بينهما، وبالتالي فإن التزام هذه النظرية بالانتباه إلى ظاهرة التعميم يمنع الخلط الخطأ بين المهام المختلفة، كما أن الانتباه أيضاً إلى ظاهرة التداخل يمنع حدوث خلط في ذهن التلميذ بين المهام القديمة والمهام الجديدة.
 - تساعد على قياس عدد كبير من سمات الشخصية لدى التلاميذ،
 - السرعة في تنفيذ المهام.
 - الدقة في التنفيذ، الوقت المستغرق لتنفيذ كل مهمة.
 - قدرة التلميذ على إنجاز المهام من خلال تعرضه إلى ظروف تنفيذ مختلفة مثل إتمام بعض المهارات

في المنزل وأخرى في المدرسة وهكذا.

- تساعد على اكتشاف مواطن القوة في شخصية التلميذ وتنميتها إلى جانب اكتشاف نقاط الضعف لديه ومحاولة التغلب عليها قدر الإمكان وبشكل تدريجي أيضاً.
- يتضح مما سبق أنه ومن خلال إتمام تطبيق إستراتيجية بشكل صحيح وتدريب التلميذ على تنفيذ مهام مختلفة بنجاح، يمكن هنا الانتقال إلى مرحلة أخرى يتم بها تدريب المتعلم على مهام أكثر صعوبة تدريجياً، وبالتالي يكون التلميذ في نهاية الأمر

قادرا على تنفيذ عدد هائل من مهارات القراءة التحليلية المختلفة بسهولة ودون صعوبات ، فهذه الإستراتيجية توضح مدى ثقافة التلميذ ووعيه وخبراته السابقة، وقدرته على ممارسة العديد من العمليات العقلية مثل التذكر والربط والإدراك والتفسير والاستنباط والتقويم وغيرها، وظروف النص القرائي ومدى ارتباطه بالكاتب والتلميذ، فكما تشابهت الظروف بين الكاتب والتلميذ، وكان التلميذ لديه ثقافة ووعي وملم بكثير من المعلومات من خلال خبراته السابقة، ولديه القدرة على ممارسة العمليات العقلية؛ كان التحليل أكثر عمقا ودقة وتأثرا

ج. تحديد المتطلبات السابقة وهذه ضرورية جدا لتعلم المهمات الجديدة.

ثالثا: أدوار المعلم في استراتيجيه تحليل المهام :

ذكر عبدالله ، وعواد (٢٠١٣، ١١٦) أن أدوار المعلم في استخدام استراتيجيه تحليل المهام تتمثل فيما يلي:

- أ- استخدام مجلدات وسلال منسقة بالألوان
- ب- وضع علامات على جميع المناطق المهمة في الفصل الدراسي.
- ج- تخصيص دفتر اتصالات لكل تلميذ ينتقل من المنزل إلى المدرسة والعودة
- د- بالإضافة إلى تنظيم الفصل الدراسي، يجب أن يمتلك المعلم مهارات تنظيمية، من أجل حفظ السجلات أثناء قيامهم بتقديم تقارير إلى مجموعة متنوعة من المسؤولين لإثبات أنهم على اطلاع دائم بمتطلبات التدريس الأساسية؛ لذلك يجب على المعلم الجيد أن يكون ذو طبيعة هادئة في مظهره وتصرفاته، مما يساعد على تقليل مستوى التوتر في الفصل الدراسي، ويتميز بإنشاء فصل دراسي آمن بالحفاظ على جو هادئ، ومهارة أساسية يجب على المعلمين إتقانها ، ولذلك يجب أن يكون المعلم قادرا على إشراك جميع التلاميذ في عملية التعلم، والتي قد تتضمن تدريس نفس المادة لأكثر من طريقة مختلفة عن الطريقة المتبعة في المدارس العادية.
- هـ- ولا بد أن تكون الأنشطة التعليمية ذات صلة مباشرة بالأهداف السلوكية.
- و- تقدير المتطلبات السابقة لدى المتعلم فعلا لمساعدته في تعلم الجديد.
- ز- أن يطلب من التلميذ القيام بالمهارة أو بجزء منها حتى يظهر مدى قيام المعلم بالتدريس.

رابعا: أدوار المتعلم في إستراتيجية تحليل المهام:

هناك العديد من الأدوار للمتعلم أثناء تنفيذ إستراتيجية تحليل المهام أشار (الهاشمي، الوهيبي، ٢٠١١، ٢٩) إلى بعض هذه الأدوار منها:

- يجب على المتعلم أن يكون أكثر فاعلية للتعلم عندما يستخدم أكثر من حاسة من حواسه.
- يجب على المتعلم أن يظهر الإدراك السمعي والمرئي، والتميز بين الحروف.
- يجب أن يملك تحكما آليا لكتابة الكلمات نتيجة لذلك فإن التلميذ الذي تعلم يتهجى كلمة باستخدام الحواس السمعية والبصرية، والحركية ويكون في وضع جيد يؤدي ذلك إلى تذكر تلك الكلمة عندما يحتاج إليها في الكتابة.
- لا بد أن تكون معاناة التلميذ تقتصر على نقص في التدريب والخبرة.
- يقوم بتركيب هذه العناصر أو المكونات بما يساعد على تعلم وإتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منظم.

التعقيب على المحور الأول:

بعد عرض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي أجريت في استراتيجية تحليل المهام يمكن القول :

- إن إستراتيجية تحليل المهام تستند إلى نظرية عدم الخلط؛ حيث إن بعض التلاميذ يخطئون بين مهمة وأخرى، نتيجة وجود تشابه فيما بينهم فإن التزام هذه النظرية بالانتباه إلى ظاهرة التعميم يمنع الخلط الخاطيء بين المهام المختلفة، فالمهام توضع في مستويات متدرجة ترتب ترتيباً هرمياً من البسيط إلى المعقد، ثم مساعدة التلاميذ على تعلم كل مستوى.
- إن إستراتيجية تحليل المهام أكثر فاعلية من التعلم الفردي فهي تمكن التلاميذ من تطوير قدراتهم العقلية، مع مراعاة فروقهم الفردية.
- استخدمت معظم الدراسات استراتيجية تحليل المهام في تنمية بعض المهارات المختلفة.
- لا توجد دراسات حتى الآن استخدمت استراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية.
- الاستفادة منها في تدعيم الإطار النظري للبحث الحالي.

المحور الثاني : القراءة التحليلية :

أولاً: مفهوم القراءة التحليلية:

تعددت تعريفات القراءة التحليلية في الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة بتعدد وجهات النظر إليها ومن هذه التعريفات ما يلي:

عرفتها سناو (Snow 2002,11): بأنها العملية التي يستطيع التلميذ من خلالها استخلاص المعنى وبنائه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة، ويتضمن من وجهة نظرها ثلاثة عناصر أو مكونات هي: التلميذ، والنص، والسياق.

وعرفها السمان (2016، 41) بأنها : تلك القراءة التي يقوم فيها التلاميذ بتحليل النصوص الأدبية بشكل دقيق ومنظم في مستويات التحليل الأربعة، الصوتية والصرفية والنحوية (التركيبية) والدلالية ، بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميق لمعنى النص الأدبي، وعرفتها عبد الرحمن (2019 ، 211) بأنها: العملية التي يتم من خلالها التعامل مع النصوص المقروءة من خلال رد الكل إلى أجزائه، والتعمق في المحتوى المقدم، وتقويمه، والتي يستدل عليها من خلال بعض المهارات المحددة، وعرفها حسين (2021، 87) بأنها : تلك القراءة التي يقوم فيها التلاميذ بتحليل النصوص الأدبية والقرائية المقررة عليهم بشكل عميق وفقاً لمستويات التحليل وأدواته حيث يتم التركيز على التفاصيل التي يتضمنها النص ومحاولة الكشف عن مضامينه من خلال تقسيم النص المقروء إلى أجزاء ووحدات، وتحليل كل جزء وفقاً للمحتوى المستهدف من التحليل بما يتضمن جوانب النص من حيث مفرداته وأفكاره وبنية جملة ومظاهر الجمال البلاغي بهدف التوصل إلى الفهم العميق لا السطحي للنص المقروء، وعرفها الموافي (2022، 21) بأنها: نشاط لغوي عقلي يقوم به المتعلمون في أثناء قراءة النص من خلال تأمل ألفاظ النص ومعانيه وتراكيبه وصوره، وتفسير رموزه وإشارات وإدراك العلاقات والاستنتاجات المتوارية والضمنية واستخلاص القيم المتضمنة فيه بغرض الفهم العميق للنص المقروء.

ومن خلال التعريفات السابقة تلاحظ الباحثة أن هذه التعريفات اتفقت على أن القراءة التحليلية عملية عقلية، وعملية بنائية نشطة، تركز على ثلاثة عناصر رئيسية هي: (التلميذ ، والنص المقروء، والسياق)، كما تعتمد على خبرات التلميذ السابقة، وتكوين المعنى العام للنص وتأمل ألفاظه ومعانيه وإجراء عمليات تفسير وربط وإدراك علاقات واستنتاجات بهدف تحليل النص المقروء، وهذا يتيح للقارئ طرح تساؤلاته وتأملاته الذاتية من خلال النص.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف القراءة التحليلية إجرائياً بأنها : نشاط عقلي يمارسه تلميذ الصف الثاني الإعدادي في قراءة النص وتأمل ألفاظه ومعانيه وإجراء عمليات تحليل النص المقروء إلى أجزاء، والتمييز بين الاستنتاج المنطقي وغيره، والقدرة على تفسير التعبيرات والجمل، وإدراك العلاقات بين الجمل والتراكيب

والفقرات، وفهم المعاني الضمنية، والقدرة على استدعاء التفاصيل الموجودة في النص، ويتم ذلك في ضوء معايير موضوعية محددة، تقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ المرحلة الإعدادية في اختبار القراءة التحليلية.

ثانياً: أهمية القراءة التحليلية:

للقراءة التحليلية أهمية كبيرة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ولتلاميذ المرحلة الإعدادية خاصة؛ من حيث كونها تمثل المدخل لفهم النص القرائي من خلال الفهم والاستنتاج، وتطوير قدرات التلاميذ ليصبحوا قراء مفكرين ناقدين، وإعدادهم لمواجهة تحديات العصر المتمثلة في: الانفجار المعرفي والتكنولوجي؛ كما أكدت الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة على أهمية القراءة التحليلية، وتتمثل هذه الأهمية في النقاط التالية :

1. تهتم القراءة التحليلية بترجمة الكلمات المكتوبة إلى أفكار ذكية، وتمكن التلميذ من استيعاب النص وتحليله ليكون جزءاً من المعرفة الخاصة به، فالقارئ في القراءة التحليلية يتعمق في النص وكأنه يخاطب مؤلف النص موظفاً مهاراته بوصفه محلاً وناقداً ، فالقراءة التحليلية لا تعلم فقط ما بين السطور للوصول إلى عمق المعنى في النص، وإنما معرفة مدى هذا العمق وإضفاء شيء جديد على المقروء (الزبيد، 2015، 15).
2. أصبحت القراءة التحليلية من الضروريات التي تفرض نفسها في عالمنا المعاصر، وفي التعامل مع آلياته المختلفة بقصد تحليلها ونقدتها وتقويمها، ويمكن للفرد من خلالها فهم ما يقرأ بطريقة تمكنه من التعامل مع النص المقروء تعاملًا يتيح له فرصة التفاعل معه والتأثر به (المرسي ، و عبدالوهاب ، 2005، 46).
3. تقوم القراءة التحليلية على ممارسة عمليات ذهنية يستدل عليها من خلال ممارسة المقروء على مستوى المفردات والتراكيب والأفكار وتقسيم المقروء إلى أجزاء، بهدف الإدراك والفهم، يلي ذلك استيعاب النص وإنجاز أهدافه، كما تهدف إلى إيصال المتعلم إلى حالة من الإتزان الذهني حيث يسير في خطوات متتابعة وتتطلب استدعاء الفرد لخبراته السابقة الأكثر ارتباطاً بما يقرأ ومن ثم فهي من المهارات اللازمة للتلاميذ (عفاشي، 2016، 65)، فالتحليل يعني رد الكل إلى أجزائه فتحليل الجملة مثلاً يعني بيان أجزائها ووظيفة كل جزء فيها وتأثيرها على المضمون فهناك أغراض شتى للكلام والتي تختلف باختلافات السياقات والتراكيب اللغوية (Alhawamdeh,2016, 118).

4. إن من أهم ما يميز القراءة التحليلية عن غيرها من أنواع القراءة الأخرى، عملية التفاعل التي تتم بين القارئ والنص، حيث يفحص فيها القارئ بخبراته، ومعارفه ما يتضمنه النص من إحياءات، وإشارات، ورموز، ودلالات ضمن عملية تشخيص المقروء، ومعالجته؛ للوقوف على مزاياه وعيوبه من خلال تحليله وإدراك أهدافه ومراميه، ثم نقده في ضوء معايير علمية وموضوعية، وفي ضوء خبراته اللغوية السابقة وآراء الآخرين (الكندي وآخرون، 2016 ، 65).

5. إن حاجة التلاميذ لممارسة عمليات التحليل القرائي تكمن في جعل استجاباتهم للمقروء أكثر إنقائاً واستدعاءً لخبراتهم السابقة مما يجعلهم أكثر إيجابية وفاعلية ويكسبهم العديد من المهارات التفكيرية المطلوبة لدراساتهم الأكاديمية والتواصل مع مصادر المعرفة المطلوبة (حسين، 2019، 255).

وتستخلص الباحثة أهمية القراءة التحليلية في:

1. إن القراءة التحليلية تمكن التلميذ من استيعاب النص وتحليله، ليكون جزءاً من المعرفة الخاصة به ، حيث تمكن التلميذ من التعمق في النص وتوظيف مهاراته؛ ليصل إلى ما يعنيه الكاتب.

2. فهم التلميذ المعنى العام للنص، والمعنى التفصيلي والضماني من السياق، ووضع عنوان مناسب لفقرة قرأها، وأن يلخص ما يقرأ محدداً الأفكار الأساسية بها، وأن يتعود إبداء رأيه فيما يقرأ.

3. تقسيم النص إلى وحدات فكرية، والتوصل إلى المعاني والصور والأخيلة، وتحليل الأساليب تحليلاً جمالياً، وإدراك ما بين الأفكار والمعاني والصور والأخيلة والعاطفة والموسيقى من تكامل وتناقض وتناسق وشمول.

4. كما أن القراءة التحليلية تسهم في تكوين شخصية التلميذ؛ من خلال تنمية قدرته على الربط والاستنتاج والتفسير والتحليل الدقيق لما وراء الكلمات المكتوبة، والوصول إلى البنية العميقة للنص المقروء.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بالقراءة التحليلية منها: دراسة الزيود (2015) والتي توصلت إلى فاعلية تدريس النصوص القرائية بإستراتيجيتي التساؤل والتفكير بصوت عال في تحسين مهارات القراءة التحليلية والكتابة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، وقد أوصت بضرورة تضمين أدلة معلمي اللغة العربية استراتيجيات حديثة لتدريس النصوص القرائية، ودراسة على (2018) والتي توصلت إلى فاعلية أسلوب التدريس التأملي للنص في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد أوصت بضرورة إعادة النظر في

إستراتيجيات تدريس النصوص القرائية، وأدوات ووسائل تدريس القراءة على أن يتم ذلك في ضوء القراءة التحليلية، ودراسة حمدي (2018) والتي توصلت إلى فاعلية التصور المقترح لإستراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أوصت بضرورة إعداد أدلة تعليمية تساعد المعلمين على تدريب تلاميذهم على مهارات القراءة التحليلية، ودراسة قنصوة (2020) والتي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد أوصت بضرورة بناء برامج لتنمية مهارات القراءة التحليلية على أن تتناسب هذه البرامج مع ميول وحاجات المتعلمين، ودراسة الموافي (2022) والتي أشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارات القراءة التحليلية وتوصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أوصت بإعداد محتوى للمادة النصوص في ضوء التعلم التوليدي نظرًا لاحتوائه على الإثارة الذاتية للمتعلم مع تأثر المتعلم بالرأي الجمعي لأقرانه ومحيطه الاجتماعي، وهذا ينمي القراءة التحليلية لدى التلاميذ.

بالنظر إلى هذه الدراسات نجد أنها اهتمت بتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية، واستخدمت إستراتيجيات تدريس متنوعة لتنمية تلك المهارات، وقد تناولت دراسات أخرى القراءة التحليلية في مراحل مختلفة؛ مما يؤكد أهمية تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة .

ثالثاً: طبيعة القراءة التحليلية ومكوناتها:

للقراءة التحليلية طبيعة خاصة؛ حيث إنها تعتمد على عمليات التفكير التحليلي المتنوعة، وقد ذكرتها قنصوة (2020، 78) فيما يلي:

1. العمليات المعرفية: وتعني ما يكتسبه القارئ من معاني النص المقروء بعد مزجه بخبرات سابقة.
2. العمليات اللغوية: تعني الحرف والكلمة والفقرة، والمعنى والسياق ككل؛ أي تفاعل جوانب اللغة المتنوعة عند المتعلم، وفهم العلاقة بينها.
3. عمليات التفكير: تعني العمليات العقلية التي يقوم بها التلميذ لفهم وتحليل المقروء والتدقيق به للوصول بعد المعاني المباشرة، إلى المعاني الضمنية فيما يقرأه من خلال الغوص والتدقيق.

وذكر نصر وآخرون (2017، 445) ستة مكونات أساسية للقراءة التحليلية وهي: الحدث ، وتقويم القوة الفعالة، والكشف عن البعد النفسي، والكشف عن البعدين الاجتماعي والتاريخي، واستخراج البنية وتعريف الأسلوب، وتمثل هذه المكونات مرتكزات يعدها

المعلم في شكل أنشطة جماعية أو فردية يمارسها التلاميذ وهذا التصور للقراءة يقوم على مبادئ التعدد والانفتاح، ويستفيد من جماليات التلقي ونظريات القراءة التي تؤكد على أهمية دور القارئ في إنتاج معنى النص.

وتُضيف الباحثة أن من طبيعة القراءة التحليلية قدرة الكاتب ومهاراته في كتابة النص القرائي، ومدى ثقافة التلميذ ووعيه وخبراته السابقة، وقدرته على ممارسة العديد من العمليات العقلية مثل التذكر والربط والإدراك والتفسير والاستنباط والتقويم وغيرها، وظروف النص القرائي ومدى ارتباطه بالكاتب والتلميذ، فكلما تشابهت الظروف بين الكاتب والتلميذ، وكان التلميذ لديه ثقافة ووعي وملم بكثير من المعلومات من خلال خبراته السابقة، ولديه القدرة على ممارسة العمليات العقلية؛ كان التحليل أكثر عمقاً ودقةً وتأثيراً.

رابعاً : العلاقة بين استراتيجية تحليل المهام والقراءة التحليلية:

تشير استراتيجية تحليل المهام إلى مساعدة التلاميذ على تحليل المعلومات والمهام بشكل أكثر سهولة ؛ حتى يكونوا قادرين على تعلمها وفهمها بشكل أفضل وأسهل خلال وقت قصير . حيث إنها تخضع لمجموعة من الخطوات التي ينبغي اتباعها عن طريق تحليل المعلومات وترتيبها هرمياً في مستويات معينة، فبدأ بتدريس المستويات البسيطة والفرعية باعتبار أنها متطلبات مسبقة لازمة لتعليم المستويات الأكثر تقدماً أو العليا، إلى أن يتم تعلم أعلى مستوى من تلك المستويات، وهي المهمة الرئيسية المراد تعلمها وإتقانها ، ومن ثم يجب عدم الانتقال بالتلاميذ من مستوى بسيط إلى مستوى أكثر تعقيداً إلا بعد التأكد من تنفيذهم واستيعابهم المستوى الأدنى، والهدف من تحليل المهام هو مساعدة التلاميذ على تنمية حب القراءة وتحسين مهاراتهم في القراءة التحليلية، فعندما يتفاعل التلاميذ في تحليل المهام ، فإنهم يواجهون مجموعة واسعة من المفردات، والتركييب اللغوية، والأساليب البلاغية والأدبية، والتي لا بد من تحليلها لفهم النصوص القرائية؛ وبذلك تعمل إستراتيجية تحليل المهام على تنمية مهارات القراءة التحليلية،

خامساً: خطوات القراءة التحليلية :

توجد خطوات متدرجة يراعي من خلالها تحليل المقروء؛ حتى يصل التلميذ لممارسة القراءة التحليلية، ثم اكتساب مهاراتها والتدريب عليها. وقد حدد شحاته(2004)، 108) ثلاث خطوات لتحليل المقروء متدرجة في التعقيد هي:

- **الخطوة الأولى:** الاستيعاب السطحي، وينحصر في فهم المعنى الحرفي للرموز المكتوبة التي يدركها القارئ في الوقفة الواحدة من خلال نسج الكلمات مع بعضها البعض وإدراكها في شكل متكامل .
- **الخطوة الثانية:** الاستيعاب الاستنتاجي، وفيه يتم التعرف على غرض الكاتب، والمعاني الضمنية غير المصرح بها.

- **الخطوة الثالثة:** الاستيعاب الناقد، وفيه يستجيب القارئ للأفكار والمعاني الضمنية في المقروء وخاصة الأفكار التي تمثل مصدر اهتمامه بعد أن يتم فهمها وهنا يتم تجاوز الفهم السطحي إلى الفهم العميق.
وبين الزيوت، والدليمي (2015، 16) في دراسته مراحل تحليل النص المقروء فيما يلي:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة تحليل ما جاء في النص وتتضمن تصنيف النص وفقاً لنوع الموضوع وتحديد الأفكار الرئيسية وترتيبها حسب العلاقة بينها وتحديد المشكلات التي يحاول النص حلها.
 - **المرحلة الثانية:** مرحلة تفسير محتوى النص وتتضمن تفسير الكلمات الرئيسية واقتراح بعض الحلول للمشكلات الواردة وتقديم آراء للحكم على ماورد في النص.
 - **المرحلة الثالثة:** مرحلة نقد النص وتتضمن تدوين الملحوظات لاستخدامها في تدعيم التفسير، ومناقشة الأفكار لفهم المادة بشكل أفضل وعرض الأحكام مدعمة بالأدلة والأسباب وتقديم رأي شخص حول النص
- وترى عفاشي (2016، 65) أن خطوات تحليل المقروء تتمثل في:

- **فحص المقروء:** ويشمل فهم لغة النص والوصول إلى الاستنتاجات الظاهرية والضمنية فيه.
- **التفاعل مع المقروء:** ويتمثل في إظهار رد فعل القارئ تجاه المقروء وربطه بمنظومة خبراته السابقة.
- **التقويم:** وفيه يبدي القارئ اهتماماً بالحكم على تلاؤم أجزاء المقروء ومصادقة العبارة.
- **تكوين الانطباع الداخلي:** وهي عملية ختامية يكوّن من خلالها القارئ رأياً مستقلاً حول المقروء ليصبح جزءاً من خلفيته المعرفية باستخدام مهارات التحليل.

وفي ضوء العرض السابق لهذه الخطوات تلاحظ الباحثة أن جميع الدراسات اتفقت علي فهم المعنى العام للنص وفحصه، وتفاعل القارئ مع النص واستيعابه، واستنتاج غرض الكاتب والمعنى الظاهر والضماني، وإدراك العلاقات بينهما، ثم النقد والتقويم. وفي بعض الدراسات الاستدعاء، ثم المراجعة والتنقيح، وهذه الخطوات تتفق مع الدراسة الحالية.

سادساً: مهارات القراءة التحليلية :

للحراءة التحليلية مهارات متعددة ذكرتها البحوث والدراسات السابقة والمتخصصين في المجال، ولم يتفقوا على عدد محدد لها، وأوصت الدراسات بإكسابها للتلاميذ وتميئها لديهم منها ما يأتي:

صنفت قنصوة (2020، 90) مهارات القراءة التحليلية في ثلاث مهارات رئيسة

هي:

1. التحليل القرائي الحرفي: وهي مجموعة من المهارات تهتم بتحليل الكلمات والجمل والفقرات بصورة حرفية.

2. التحليل القرائي التفسيري: وهي مجموعة من المهارات تهتم بشرح النص وتفسير رموزه، واستخلاص نتائجه.

3. التحليل القرائي النقدي: وهي مجموعة مهارات للبحث عن الإشارات الخفية، ومعرفة المعاني المستترة بالنص. واستكمال ما به من نواقص.

كما صنف الموفاي (2022، 31) مهارات القراءة التحليلية على النحو التالي:

أ- تحليل الجانب اللفظي:

- استنباط معاني الكلمات من السياق.
- التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص.
- استنباط الدلالات الإيحائية للفظ.
- تحديد التلائم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي.
- ب- تحليل الجانب التراكمي والدلالي:
- تحليل الوظائف الدلالية للمشتقات الصرفية في النص.
- استنباط الدلالات اللغوية لأدوات الربط في النص.
- توضيح علاقات بين الجمل وبعضها.
- استنباط دلالة الأساليب الخبرية والإنشائية في النص .
- ج- تحليل الجانب الفكري :

- التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- التمييز بين الحقائق والآراء.
- التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف في أفكار النص.

- الربط بين الأفكار الواردة في النص والقيم الإنسانية.
- استخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الأديب.
وبالنظر إلى مهارات القراءة التحليلية التي عرضتها البحوث والدراسات السابقة والأدبيات نجد أن دراسة النص القرآني تستدعي مهارات عديدة تتناول تحليل النص ومعالجة جزئياته وصولاً إلى الفهم الكلي للنص، وتذوق عناصر الجمال في أسلوبه وعاطفته، وقد استفادت الباحثة من هذا العنصر في التوصل إلى قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لديهم وهي:

1- مهارات تحليل الجانب الفكري وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.
- تحديد الفكر الفرعية للنص المقروء.
- ترتيب الأفكار بحسب ورودها في النص المقروء.
- تحديد فكر وثيقة الصلة بالنص المقروء.

2- مهارات تحليل الجانب اللفظي وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- استخلاص المعاني الضمنية للألفاظ في النص المقروء .
- تحديد درجة مناسبة اللفظ للمعنى.
- استنباط الدلالات الإيحائية للفظ في النص المقروء.

3- مهارات تحليل الجانب التراكمي والدلالي وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- تحديد العلاقات بين أجزاء النص المقروء.
- تحديد أنواع الروابط بين الجمل في النص المقروء.
- استنباط الدلالات اللغوية لأدوات الربط في النص المقروء.
- تحديد دلالات الأفعال في النص المقروء.

- توضيح دلالات التراكيب اللغوية في النص المقروء.

- تحديد أعراض الأساليب في النص المقروء.

4- مهارات التحليل القرائي النقدي وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- إبداء رأي حول النص مدعم بالأسانيد والحجج.

سابعًا: العوامل المؤثرة في أنشطة القراءة التحليلية:

ذكر كلٌّ من (Paris & Paris (2001 ,93-94 و هلال (2007 ، 44) العوامل المؤثرة في أنشطة القراءة التحليلية ومنها:

1. القارئ: إن خصائص القارئ وقدرته ومهاراته، تؤثر على عملية الفهم بشكل كبير وتتضمن هذه القدرات والمهارات، القدرات المعرفية مثل (الانتباه، والتذكر، وقدرة التحليل، وقدرة التخيل)، والدافعية للقراءة مثل (الغرض من القراءة، والاهتمام بالمحتوى الذي يجب قراءته، والكفاءة الذاتية للقارئ)، والأنماط المتنوعة من المعرفة مثل (معرفة المفردات، والمعرفة بالموضوع، والمعرفة اللغوية والكتابية، والمعرفة باستراتيجيات الفهم المحددة). فهذه القدرات تؤثر إيجابياً أو سلبياً على عملية القراءة بشكل أساسي.

2. النص: إن ملامح النص وشكله تؤثر على القيام بعملية التحليل بشكل كبير، فقد يكون النص سهلاً أو صعباً، ومستوى السهولة أو الصعوبة هذا يعتمد على التفاعل بين معلومات النص وبين معرفة وقدره القارئ، كما يعتمد فهم النص على مدى مناسبته للبيئة المعرفية للقارئ، حيث إن المحتوى القرائي المناسب لهذه البيئة يزيد من فرصة فهم القارئ له، ويساعده في التغلب على الصعوبات القرائية التي قد تعترضه.

3. الأنشطة: يتوقف نجاح الطالب في أداء أنشطة القراءة التحليلية على أهداف نشاط القراءة، والعمليات المستخدمة لمعالجة النص الذي تتم قراءته، ونتيجة أداء هذا النشاط، وقد يكون هدف القراءة نابغاً من ذات القارئ، أو قد يكون عبارة عن أمر خارجي.

4. السياق: إن النظرة الاجتماعية الثقافية حول تعلم القراءة والكتابة، تفترض بأن التلاميذ سوف يندمجون ويتفاعلون في مهمة القراءة فقط عندما يلبي السياق

احتياجاتهم، ويزود القارئ بالفرصة لإشباع إحساسه بالكفاءة ، ويسمح بالتعاون ويقدم دعمًا ثابتًا من أجل تحقيق الأهداف .

وترى الباحثة أن هناك عوامل أخرى تؤثر على تحليل المقروء أثناء القراءة منها: تحديد الغرض من القراءة، فتحديد الغرض يساعد على اختيار ما سيقراه التلميذ ويسعى إلى تحقيق الهدف منه، كذلك نقص اللغة الشفهية وعدم القدرة على فهم المقروء، والمعرفة الخلفية لربط ما يعرفه التلميذ بالنص، وكذلك البيئة المحيطة أثناء القراءة مثل مقاطعة الأفراد والوضوء والتليفون؛ والذي يعمل على تشتيت الانتباه وعدم التركيز في تحليل المقروء، و الحالة الذهنية للقارئ واستعداده للقراءة ، والظروف الاجتماعية للقارئ، كل ذلك يؤثر على المقروء في القراءة التحليلية.

ثامناً: دور المعلم في تنمية مهارات القراءة التحليلية:

1. يطرح المعلم عنوان النص المقروء على التلاميذ ثم يطلب منهم كتابة مجموعة من التوقعات لما سوف يقرأونه تحت العنوان.
2. يعرض المعلم نصاً لغويًا على التلاميذ ثم يطلب منهم قرأته، والتمييز بين الفكرة العامة والفكر الجزئية بالنص المقروء.
3. يهيئ المعلم موقفًا تعليميًا يقوم فيه التلميذ بمناقشة زملائه في المعاني المتضمنة بالنص المقروء.
4. يوجه المعلم التلميذ إلى الحكم على موضوعية الكاتب وتحديد الأدلة التي اعتمدها المؤلف في دعم رأيه.
5. يطرح المعلم على التلاميذ أسئلة مفتوحة بهدف تحديد أوجه الاستفادة من المعلومات الواردة بالنص المقروء في الحياة.
6. يدرّب المعلم التلاميذ على قراءة ما بين السطور بالنص المقروء، من خلال أنشطة تجعلهم يبحثون عن المعاني غير الظاهرة بالنص .
7. يثير المعلم اهتمام التلاميذ بموضوع النص ويشجعهم على طرح أكبر عدد من الأسئلة حول مضمونه، ومناقشتهم فيها . (طلبة، 2020، 1923).

وتضيف الباحثة إلى أدوار المعلم ما يأتي:

- يوجه المعلم التلاميذ أثناء قراءة النص إلى تأمل ألفاظه ومعانيه وتراكيبه وصوره، وتفسير رموزه وإشاراته وإدراك العلاقات والاستنتاجات الظاهرة والضمنية واستخلاص القيم المتضمنة فيه بغرض الفهم العميق للنص.
- يوجه المعلم التلاميذ إلى التفاعل مع المقروء ومعايشته من خلال التقييم الذاتي .

▪ يوجه المعلم التلاميذ إلى تجاوز حدود الجملة الضيقة التي يتضمنها النص المقروء إلى جميع آفاق النص وما يحيط به، فيدرسوا النصوص باعتبارها وحدة لغوية كبرى لبيان المضامين الخفية منها والظاهرة.

التعقيب على المحور الثاني:

يمكن القول إن الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا المحور قد مكنت الباحثة مما يلي :

- صياغة تعريف إجرائي لمهارات القراءة التحليلية في ضوء ما ورد في الأدبيات من تعريفات اصطلاحية.
- توضيح أهمية القراءة التحليلية، وحاجة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إليها.
- تعرف الخطوات اللازمة للقراءة التحليلية.
- إدراك التصنيفات المتعددة لمهارات القراءة التحليلية، ومن ثم وضع تصور مبدئي لقائمة مهارات القراءة التحليلية المراد تنميتها في البحث الحالي .
- بيان الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة التي تناولت القراءة التحليلية.

الثاني عشر: إجراءات البحث :

تحدد الهدف العام لإستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وتحددت الأهداف الإجرائية فيما يلي :

- في نهاية تدريس الإستراتيجية ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يحدد الفكرة العامة للنص المقروء.
- يحدد الفكر الفرعية للنص المقروء.
- يرتب الأفكار بحسب العلاقة الرابطة بينها.
- يقترح فكر وثيقة الصلة بالنص المقروء.
- يستخلص المعاني الضمنية من النص المقروء .
- يحدد درجة مناسبة اللفظ للمعنى.
- يستنبط الدلالات الإيحائية للفظ في النص المقروء.
- يحدد العلاقات بين أجزاء النص المقروء.

- يحدد أنواع الروابط بين الجمل في النص المقروء.
- يستنبط الدلالات اللغوية لأدوات الربط في النص المقروء.
- يحدد دلالات الأفعال في النص المقروء.
- يوضح دلالات التراكيب اللغوية في النص المقروء.
- يحدد أغراض الأساليب في النص المقروء.
- يقدم رأي شخصي حول النص مدعم بالأسانيد والحجج.

❖ أسس إستراتيجية تحليل المهام:

تعتمد إستراتيجية تحليل المهام على مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب أن تراعى حتى تعمل على زيادة فاعلية الإستراتيجية في العملية التعليمية، وقد حددها كل من (Ellis, 2009, 223)، (Long, M., 2013, 5) وعلاء الدين سعودي (٢٠١٤، ٤٧٨ - ٤٧٩)، وهي كما يلي:

(١) التدريس وفق مهام حقيقية واقعية:

يتم التدريس وفق هذه الإستراتيجية من خلال مواقف حياتية واقعية ترتبط بحاجات وميول المتعلمين ودوافعهم لتعلمها؛ ومن ثم يجب أن يكون التدريس من خلال مواقف حقيقية واقعية، يستخدمه الدارسون لإشباع حاجاتهم وتحقيق دوافعهم من خلال تكليفهم بمهام تواصلية حياتية يستخدمونها لإنجاز المهمة ويتوقف نجاح التلميذ في إنجاز المهمة على نجاحه في اتقان القراءة المستهدفة وتحليلها.

(٢) التمرکز حول المتعلم:

ترتكز الإستراتيجية على التعلم الذاتي من خلال المهام التي يكلف بها دون أن يتدخل المعلم بالتدريس المباشر للقراءة ومفرداتها، وإنما يقتصر دور المعلم على اختيار المهام المطلوبة من المتعلمين، وتوزيع الأدوار على المتعلمين، وتزويدهم بالمصادر اللغوية التي يمكن الرجوع إليها عند الحاجة مع متابعة أداء المتعلمين للمهام، وتذليل العقبات التي قد تصادفهم وتحول دون إنجازهم لهذه المهام، ومن ثم تقويم مدى نجاح المتعلمين، وبهذا فإن الإستراتيجية لا تلغي دور المعلم، ولكن يطور هذا الدور بحيث يتحول من التدريس المباشر التقليدي إلى التدريس غير المباشر الذي يزيد من إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وينمي دافعيته نحو التعلم، ويجعله مسؤولاً عن تعلمه.

(3) التركيز على المعنى:

تهتم الإستراتيجية باستخدام المتعلم للقراءة من أجل التواصل الفعال مع المتحدثين الأصليين وليس فقط حفظ مفرداتها وقواعدها؛ أي أن هذه الإستراتيجية ترى أن

تدريس القراءة هو وسيلة لغاية هي التواصل باستخدامها إلى كيفية إدراك العلاقات بين الجمل، واستنباط الدلالات الإيحائية للألفاظ، واستنتاج الفكر الرئيسة والفرعية.
(٤) التعلم من خلال العمل:

تركز الإستراتيجية على ممارسة القراءة من خلال الانغماس في أداء مهام مناسبة ومشوقة ومفيدة وذات معنى بالنسبة لهم؛ أي أنهم - من خلال هذه الإستراتيجية - يتعلمون القراءة ذاتها من خلال الممارسة، ولا يتعلمون القراءة من خلال التدريس النظري فقط لقواعدها ومفرداتها.

ومما سبق يتضح أن أسس إستراتيجية تحليل المهام تتمثل في أربعة أسس رئيسة، هي: التدريس وفق مهام حقيقية واقعية، والتركيز على المعنى، التمرکز حول المتعلم، والتعلم من خلال العمل، والتي تؤكد على التفاعل بين المعلم والمتعلم والإمكانات المتاحة؛ مما يكون له أكبر الأثر في العملية التعليمية.

❖ الخطوات الإجرائية لإستراتيجية تحليل المهام:

ذكر وهيب (٢٠١٦ ، ٥٦) مجموعة من خطوات إستراتيجية تحليل المهمة في التدريس
ا. تحديد المهارة الأساسية المراد تعلمها أو الهدف بعيد المدى.
ب. تحديد المهارات الفرعية المتضمنة في المهارة الأساسية التي يستطيع أن يؤديها المتعلم.

ج. البدء بالمهارة الفرعية الأكثر سهولة في التدريس، والتي لم يتعلمها المتعلم، وأن يتم ذلك بطريقة تتابعيه مع بقية المهارات التي لم يتعلمها المتعلم.
وحددت الباحثة الخطوات الإجرائية لإستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فيما يأتي:

- 1- مرحلة العرض والتهيئة وتحديد الغرض.
- 2- مرحلة تحديد المهات النهائية .
- 3- مرحلة تجزئة المهمة إلى مكوناتها الرئيسة والفرعية الممكنة، وتحديد المهارات أو المهام الفرعية التي ينبغي أن يؤديها المعلم لإنجاز المهمة.
- 4- تحديد المتطلبات السابقة وهي المهام الضرورية المطلوبة.

❖ محتوى النصوص القرائية التي تدرسها إستراتيجية تحليل المهام :

بعض مقرر النصوص القرائية للصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الأول وهو :

- نص كبرياء طفل.
- لو أنني ضابط شرطة.

▪ خطط لمستقبلك.

▪ منتصر ومجاهد.

▪ مكافحة الأمراض والأوبئة.

▪ نصر أكتوبر العظيم.

❖ **تدريس النصوص القرآنية في ضوء إستراتيجية تحليل المهام :**

استخدمت الباحثة إستراتيجية تحليل المهام في تدريس النصوص القرآنية لتنمية مهارات القراءة التحليلية.

❖ **الوسائل التعليمية لتدريس إستراتيجية تحليل المهام :**

تنوعت الوسائل التعليمية التي استخدمت منها :

أ. **المعاجم اللغوية :** وهي من أساليب تعرف معاني الألفاظ الجديدة، وانتقاء أنسب معنى يتناسب مع سياق النص، ومساعدة التلاميذ على تذكر كيفية الكشف عن أصل أو جذر الكلمة في المعجم.

ب. **السيبورة:** وهي من الإمكانيات المتاحة في كل المدارس، ويمكن توظيفها في شرح البنى اللغوية للنص المقروء حيث يقدم المعلم الشروح والتفسيرات اللازمة للغويات النص القرآني.

ج. **بطاقات ولوحات:** يتم من خلالها تدريب التلاميذ على بعض مهارات القراءة التحليلية والتفكير التأملي المرتبطة بأهداف الدرس مثل: تحديد العلاقات بين الألفاظ والجمل، وتدوين الأفكار والرسوم التخطيطية؛ لتوليد الأفكار الفرعية المرتبطة بها، وعرض الصور للتفكير التأملي وعرض أجزاء الموقف أو المشكلة.

د. **جهاز الحاسوب، وأسطوانات مدمجة Cd:** يتم من خلاله عرض بعض شرائح العروض التقديمية الخاصة بأنشطة القراءة التحليلية والتفكير التأملي بشكل عام .

هـ. **الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت):** للبحث عن الموضوعات التي تتوافق مع موضوع الدرس .

❖ أساليب التقويم :

- 1- التقويم المبدئي: يهدف إلى التعرف إلى ما لدى التلاميذ من معلومات، وخبرات سابقة نحوية، وبلاغية، ولغوية . تخص موضوع الدرس، وما يجله أو ينسأه من هذه المعلومات، وتكون هذه الخلفية بمثابة نقطة البداية لعمل المعلم لتيسر له التعامل مع النص الأدبي.
- 2- التقويم التكويني أو المرحلي: يهدف إلى التعرف على مواطن الضعف في استجابات التلاميذ فيما يخص مرحلة تحليل النص، ونقده وتدوقه والربط بين أفكاره والخبرات المتضمنة في النص مع معرفة التلاميذ لأخطاءهم ليقوموا بأنفسهم، وذلك بعد الانتهاء من كل بيت أو فقرة من النص، ويعالجها المعلم بالتغذية الراجعة أو إعادة التوضيح، ومعرفة مواطن القوة فيؤكد عليها.
- 3- التقويم النهائي: يهدف إلى التعرف على ما حققه التلاميذ من تقدم في مهارات القراءة التحليلية .

❖ كتاب التلميذ:

هدف كتاب التلميذ إلى مساعدته في تنمية مهارات القراءة التحليلية، ومهارات التفكير التأملي ، وذلك من خلال تنفيذه للخطوات والأنشطة المصاحبة الموجودة به. ويتكون كتاب التلميذ من: مقدمة، وهدف الكتاب، وخطة السير في دروس كتاب التلميذ، ومجموعة من التدريبات والأنشطة يمارسها التلميذ (1).

❖ دليل المعلم:

أعدت الباحثة هذا الدليل ليساعد المعلم في تنفيذ خطوات البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية والقراءة الموسعة ، ويتكون هذا الدليل من جزئين هما:
أ. الجزء النظري ويتضمن: مقدمة الدليل ، وأهداف الدليل، وأهمية الدليل، والإرشاد والتوجيه، ونبذة عن القراءة التحليلية وأهميتها ومهاراتها، ونبذة عن التفكير التأملي وأهميته ومهاراته، ونبذة عن البرمجة اللغوية العصبية وأهميتها وفنياتها وتطبيقاتها، ونبذة عن القراءة الموسعة وأهميتها وأسسها ومبادئها ودور المعلم والمتعلم فيها، وإجراءات تدريس النصوص القرائية باستخدام البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية والقراءة الموسعة.

(1) ملحق (5) كتاب التلميذ.

ب. الجزء التطبيقي ويشمل، الأهداف الإجرائية للدليل، والنصوص القرائية المتضمنة في الدليل، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وإجراءات تدريس النصوص القرائية المتضمنة في الدليل باستخدام البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية والقراءة الموسعة (2)

❖ إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية:

مر إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

قياس مستوى مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

2- مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر المتعددة هي :
أ. فحص محتوى النصوص القرائية المقرر على الصف الثاني الإعدادي، في العام الدراسي 2024/2023 الفصل الدراسي الأول.

ب. قائمة مهارات القراءة التحليلية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

3- تحديد أبعاد الاختبار وصياغة مفرداته :

اطلعت الباحثة علي بعض الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت مهارات القراءة التحليلية وتم تحديد مهارات القراءة التحليلية وحساب الوزن النسبي لها ثم صياغة مفرداتها في صورة الاختيار من متعدد، وتم توزيع الأسئلة علي المهارات .

4- وصف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الي قياس درجة امتلاكك لمهارات القراءة التحليلية في موضوعات القراءة المناسبة لك:

5-تعليمات الاختبار:

تم وضع التعليمات الآتية لاختبار مهارات القراءة التحليلية كما يأتي :
- هذا الاختبار يحتوي على (42) سؤالاً.

- الأسئلة من نمط الاختيار من متعدد.

- لاحظ أنه لا يوجد إلا بديل واحد صحيح والبدايل الأخرى خطأ.

- راع قدر الإمكان زمن الاختبار حتى تنتهي في الوقت المناسب، ويبقى لديك وقت للمراجعة والتنقيح.

- لا تبدأ الإجابة حتى يؤذن لك.

6- عرض الاختبار على المحكمين:

عرضت الباحثة الاختبار في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين عددهم (15) من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، (3)، وذلك للحكم علي صلاحية العبارات ومدى قدرتها علي قياس مهارات القراءة التحليلية، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر، ((مرفق أسماء المحكمين في الملاحق)، وطلبت منهم التحقق من درجة قياس السؤال للمهارة المقصودة، ودرجة وضوح السؤال، ودرجة حاجة صياغة السؤال إلى التعديل، ودرجة تداخل خيارات الإجابة واستقلاليتها.

❖ التجربة الاستطلاعية للاختبار

طبقت الباحثة الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (30) طالبًا بمدرسة ميت بشار الإعدادية بنين التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية وذلك يوم الاثنين الموافق 2023/10/2م، وذلك بهدف: تحديد صدق الاختبار وثباته، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عنه، وحساب معاملات السهولة والصعوبة التميز، والتأكد من صدق الاختبار وثباته.

تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلته فكان (45) دقيقة تقريبًا.
حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التميز لمفردات اختبار مهارات القراءة التحليلية:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار ، باستخدام المعادلة التالية معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ ، معامل الصعوبة = 1- معامل السهولة ، حيث أن المفردات التي يجيب عنها أكثر من (80%) من أفراد العينة الاستطلاعية تكون معناه في السهولة لذا وجب حذفها ، والمفردات التي يجيب عنها أقل من (20%) تكون

(³)ملحق (1) قائمة بأسماء المحكمين .

ممعنه في الصعوبة ، لذا وجب حذفها ، كما تم حساب معامل التميز لأسئلة الاختبار القراءة التحليلية وذلك بترتيب درجات التلاميذ من الأعلى إلى الأدنى . و تراوحت معاملات السهولة بين (36.67% - 70%) ، ومعاملات الصعوبة بين (30% - 63.33%). وهذا يعني أن الأسئلة لم تكن سهلة جداً أو صعبة جداً على المفحوصين، وأنها تناسب مستوى الصف الثاني الإعدادي. كما تراوحت معاملات التميز بين (33.33% - 80%)، وهذا يعني أن الأسئلة كانت قادرة على التفريق بين المفحوصين ذوي المستوى المرتفع والمستوى المنخفض في كل بعد من أبعاد التحليل القرائي.

صدق الاختبار

تحققت الباحثة من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين:

للتأكد من أن مفردات الاختبار صادقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء وجهة نظرهم فيها، وقد اتفق المحكمون على مناسبة أسئلة الاختبار لمهارات القراءة التحليلية، ومناسبتها لمستوى التلاميذ، وسلامتها لغوياً، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي له وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) وعند (0.05) ، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ج- ثبات الاختبار:

وتم حساب معامل الثبات لاختبار القراءة التحليلية عن طريق معامل ألفا لـ "كرو نباخ" Cronbach's Alpha لمفردات الاختبار ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0.957) وهي قيم مرتفعة مما يدل على ثبات اختبار القراءة التحليلية.

الصورة النهائية للاختبار

بعد الانتهاء من حساب الثوابت الإحصائية لاختبار مهارات القراءة التحليلية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (42) مفردة من

نمط الاختيار من متعدد، وأصبحت الدرجة العظمى للاختبار (42) درجة وأصبح الاختبار صالحًا للتطبيق. (ملحق 4)

إعداد مفتاح تصحيح الاختبار

أعدت الباحثة مفتاح تصحيح لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتم وضع درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة خطأ.

إجراءات التطبيق الميداني للدراسة:

1. تم أخذ موافقة الجهات الرسمية المختصة (وكيل الوزارة التعليمية – الإدارة التعليمية بمنيا القمح)⁴ ثم اختيار مدرسة الشهيد عادل عبدالحميد الإعدادية بنين ، ومدرسة بنين منيا القمح الإعدادية التابعتين لإدارة منيا القمح التعليمية.
2. تمت مقابلة الباحثة معلمي اللغة العربية بالصف الثاني الإعدادي؛ لتوضيح الهدف من البحث، وكيفية تنفيذ برنامج البحث، وأهميته بالنسبة لهم، ثم وزعت الباحثة دليل المعلم على معلمي اللغة العربية.

تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (30) تلميذًا من مدرسة الشهيد عادل عبدالحميد الإعدادية بنين (مجموعة تجريبية) تدرس وفق إستراتيجية تحليل المهام، ومجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (30) تلميذًا من مدرسة الإعدادية بنين بمنيا القمح (مجموعة ضابطة) تدرس بالطريقة المعتادة. ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات باستثناء (المتغير المستقل) الذي يهدف البحث بالكشف عن فاعليته ، ضبطت الباحثة المتغيرات الوسيطة التي يمكن أن تؤثر على متغيرات البحث ، وهي:

أ-المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

توجد علاقة وثيقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل، ولضمان تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث، تم اختيار تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

٤ (ملحق (7) الموافقات الرسمية للتطبيق.

(6) ملحق (6) دليل المعلم

من منطقة سكنية ذات طبيعة اجتماعية واقتصادية واحدة وهي منطقة تابعة لمركز
منيا القمح بمحافظة الشرقية

بمستوى مهارات القراءة التحليلية :

تم التأكد من تماثل مستوى مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ المجموعتين
التجريبية والضابطة من خلال نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة
التحليلية ، كما هو موضح بالجدول التالي:

**التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات
القراءة التحليلية ككل**

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات حرية	مستوى الدلالة
مهارات تحليل الجانب الفكري .	تجريبية	30	2.233	1.04	0.948	58	0.347
	ضابطة	30	2.5	1.137			
مهارات تحليل الجانب اللفظي.	تجريبية	30	1.567	0.728	0.785	58	0.436
	ضابطة	30	1.733	0.907			
مهارات تحليل الجانب التراكمي والدلالي .	تجريبية	30	3.233	1.104	0.356	58	0.723
	ضابطة	30	3.133	1.074			
مهارات التحليل القرآني النقدي	تجريبية	30	0.467	0.507	0.509	58	0.613
	ضابطة	30	0.533	0.507			
الدرجة الكلية	تجريبية	30	7.5	1.925	0.799	58	0.428
	ضابطة	30	7.9	1.954			

يتضح من جدول (2) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى مهارات القراءة التحليلية.

د- تدريس النصوص القرآنية باستخدام إستراتيجية تحليل المهام:

- عقدت الباحثة قبل تدريس الإستراتيجية عدة جلسات مع معلم الفصل الذي قام بتدريس الإستراتيجية ، وذلك لتوضيح الهدف من الإستراتيجية ، وتزويده بكل ما يتعلق بتنفيذ

الإستراتيجية ، وقد حرصت الباحثة على متابعة المعلم أثناء تطبيق الإستراتيجية ، لتوضيح أي استفسار وتذليل أي عقبات.

- درست الباحثة لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية تحليل المهام من يوم الاثنين الموافق 24 / 10 / 2023 م وانتهت يوم الاثنين الموافق 4 / 12 / 2023 م بواقع ستة أسابيع في كل أسبوع حصتان.

3. التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس الإستراتيجية ، طبقت الباحثة أداة البحث على مجموعتي البحث تطبيقًا بعديًا وذلك يوم الأربعاء الموافق 6 / 12 / 2023 م لمعرفة فاعلية الإستراتيجية في تدريس النصوص القرائية في تنمية مهارات القراءة التحليلية ، كما صحت الباحثة إجابات التلاميذ، ثم تفرغ البيانات، ثم موازنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة معًا.

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية تناسب طبيعة البحث وحجم العينة، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج spss وذلك من خلال :

- اختبار (ت) Independent-Samples T-test: لبحث الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية.

- اختبار (ت) Paired-Samples T-test: لبحث الفروق بين المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية.

- معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، وتم تصحيحها سبيرمان – براون فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، للتجزئة النصفية مرتفعة.

- لتحديد حجم فاعلية المتغير المستقل استخدمت الباحثة معادلة الكسب المعدلة لعزت عبدالحميد (2013) الذي عدل معادلة بلاك و أضاف حدًا ثالثًا.

$$CEG_{ratio} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} + \frac{M_2 - M_1}{M_2}$$

4- نتائج البحث وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء من البحث عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق البعدي لأداة البحث (اختبار مهارات القراءة) للمجموعتين

الضابطة والتجريبية ؛ للكشف عن فاعلية الإستراتيجية ، ثم تفسير النتائج ومناقشتها. ويتم تفصيل ذلك على النحو التالي:

- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية. في كل مهارة على حدة وفي الدرجة الكلية للبعد لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test T-test باستخدام برنامج (SPSS. v23) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة (التجريبية -والضابطة) في التطبيق البعدي وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، والجدول الآتي يوضح النتيجة. جدول (2)

الفروق بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية. في كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية . على حدة وفي الدرجة الكلية للبعد (ن = 60)

الابعاد	المهارة الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	P	كوهين د	خطأ القياس لكوهن (-)
مهارات تحليل الجانب الفكري .	تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.	تجريبية	2.733	0.45	17.568	001.	4.536	0.64
		ضابطة	0.567	0.504				
	تحديد الفكر الفرعية للنص المقروء.	تجريبية	2.433	0.504	15.369	001.	3.968	0.574
		ضابطة	0.433	0.504				
	ترتيب الأفكار بحسب ورودها في النص المقروء.	تجريبية	2.533	0.507	14.645	001.	3.781	0.552
		ضابطة	0.667	0.479				
	تحديد فكر وثيقة الصلة بالنص المقروء.	تجريبية	2.433	0.504	15.369	001.	3.968	0.574
		ضابطة	0.433	0.504				
	الدرجة الكلية	تجريبية	10.13	0.9	51.265	001.	13.237	1.728

				0.507	0.467	ضابطة	للبعد		
0.604	4.233	001.	16.393	0.504	2.567	تجريبية	استخلاص المعاني الضمنية للألفاظ في النص المقروء .	مهارات تحليل الجانب اللفظي.	
				0.504	0.433	ضابطة			
0.579	4.014	001.	15.546	0.498	2.4	تجريبية	تحديد درجة مناسبة للفظ للمعنى.		
				0.498	0.4	ضابطة			
0.557	3.819	001.	14.79	0.504	2.433	تجريبية	استنباط الدلالات الإيحائية للفظ في النص المقروء.		
				0.509	0.5	ضابطة			
1.397	10.632	001.	41.176	0.77	7.4	تجريبية	الدرجة الكلية للبعد		
				0.507	0.467	ضابطة			
0.538	3.658	001.	14.168	0.498	2.4	تجريبية	تحديد العلاقات بين أجزاء النص المقروء.		مهارات تحليل الجانب التراكمي والدلالي .
				0.504	0.567	ضابطة			
0.596	4.157	001.	16.101	0.49	2.633	تجريبية	تحديد أنواع الروابط بين الجمل في النص المقروء.		
				0.504	0.567	ضابطة			
0.59	4.11	001.	15.917	0.507	2.467	تجريبية	استنباط الدلالات اللغوية لأدوات الربط في النص المقروء.		
				0.498	0.4	ضابطة			
0.54	3.675	001.	14.234	0.507	2.467	تجريبية	تحديد دلالات الأفعال في النص المقروء.		
				0.49	0.633	ضابطة			
0.579	4.014	001.	15.546	0.498	2.4	تجريبية	توضيح دلالات التراكم اللغوية في النص المقروء.		
				0.498	0.4	ضابطة			
0.54	3.675	001.	14.234	0.507	2.467	تجريبية	تحديد أغراض الأساليب في النص المقروء.		
				0.49	0.633	ضابطة			
1.313	9.97	001.	38.614	0.874	14.83	تجريبية	الدرجة الكلية للبعد		
				1.4	3.2	ضابطة			

0.56	3.87	001.	14.994	0.507	2.467	تجريبية	إبداء رأي حول النص مدعم بالأسانيد والحجج.	مهارات التحليل القرائي النقدي.
				0.509	0.5	ضابطة		

(ت) الجدولية عند مستوى (0.01) ودرجة حرية (58) = (2.39)

(ت) الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (58) = (1.67)

يتضح من الجدول السابق:

يتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المدروسة، لصالح المجموعة التجريبية. ففي مهارات تحليل الجانب الفكري، كان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية 10.13، بينما كان متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة 0.467، وكان حجم التأثير 13.24، وهو ما يشير إلى وجود فرق كبير بين المجموعتين.

وبالمثل، في مهارات تحليل الجانب اللفظي، كان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية 7.4، بينما كان متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة 0.467، وكان حجم التأثير 10.63، وهو ما يشير أيضاً إلى وجود فرق كبير بين المجموعتين.

وفي مهارات تحليل الجانب التراكمي والدلالي، كان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية 14.83، بينما كان متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة 3.2، وكان حجم التأثير 9.97، وهو ما يشير إلى وجود فرق كبير بين المجموعتين.

وفي مهارات التحليل القرائي النقدي، كان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية 2.467، بينما كان متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة 0.5، وكان حجم التأثير 3.872، وهو ما يشير أيضاً إلى وجود فرق كبير بين المجموعتين وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن إستراتيجية تحليل المهام التي تم تقديمها للمجموعة التجريبية كانت فعالة في تحسين مهارات القراءة التحليلية لديهم. و اعتماد إستراتيجية تحليل المهام على نظام تقويم بنائي يستند إلى التقويم الذاتي وتقويم الأقران مما ساعد على نمو إحساس التلاميذ بمسئوليتهم عن تعلمهم ونمو قدرتهم على تحليل النص المقروء من خلال تحديد المهام. وكذلك اعتماد الإستراتيجية على أنشطة ووسائل تعليمية متعددة مما أدى إلى تطوير أداء التلاميذ وأحداث تحسناً في مهارات القراءة التحليلية. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (سيد ، 2023)، ونتائج دراسة (سليم ، 2021)،

- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة التحليلية. في كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية. على حدة وفي الدرجة الكلية للبعد لصالح القياس البعدي . وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين الإجراءيين القبلي والبعدي على مهارات القراءة التحليلية.

جدول (3) الفروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية. في كل مهارة على حدة وفي الدرجة

الكلية للبعد (ن = 30)

خطأ القياس لكوهن (-)	كوهين د	P	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	المهارة الفرعية	الابعاد
0.753	3.92	001.	21.49	0.45	0.267	قبلي	تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.	مهارات تحليل الجانب الفكري .
				0.45	2.733	بعدي		
0.541	2.87	001.	15.73	0.507	0.533	قبلي	تحديد الفكر الفرعية للنص المقروء.	
				0.504	2.433	بعدي		
0.423	1.72	001.	9.401	0.74	0.933	قبلي	ترتيب الأفكار بحسب ورودها في النص المقروء.	
				0.507	2.533	بعدي		
0.552	2.8	001.	15.31	0.509	0.5	قبلي	تحديد فكر وثيقة الصلة بالنص المقروء.	
				0.504	2.433	بعدي		
1.077	5.98	001.	32.73	1.04	2.233	قبلي	الدرجة الكلية للبعد	
				0.9	10.13	بعدي		
0.554	3.2	001.	17.52	0.498	0.6	قبلي	استخلاص المعاني الضمنية للألفاظ في النص المقروء .	مهارات تحليل الجانب اللفظي.
				0.504	2.567	بعدي		
0.586	2.43	001.	13.32	0.504	0.433	قبلي	تحديد درجة مناسبة للفظ للمعنى.	
				0.498	2.4	بعدي		
0.557	2.5	001.	13.71	0.507	0.533	قبلي	استنباط الدلالات الإيحائية للفظ في النص	

				0.504	2.433	بعدي	المقروء.	
1.031	6.14	001.	33.64	0.728	1.567	قبلي	الدرجة الكلية للبعد	
				0.77	7.4	بعدي		
0.539	2.74	001.	15	0.507	0.533	قبلي	تحديد العلاقات بين أجزاء النص المقروء.	
				0.498	2.4	بعدي		
0.609	3.35	001.	18.32	0.507	0.467	قبلي	تحديد أنواع الروابط بين الجمل في النص المقروء.	
				0.49	2.633	بعدي		
0.559	2.61	001.	14.32	0.507	0.533	قبلي	استنباط الدلالات اللغوية لأدوات الربط في النص المقروء.	
				0.507	2.467	بعدي		
0.549	2.67	001.	14.62	0.504	0.567	قبلي	تحديد دلالات الأفعال في النص المقروء.	مهارات التحليل الجانبي التراكبي والدلالي .
				0.507	2.467	بعدي		
0.564	2.61	001.	14.32	0.507	0.467	قبلي	توضيح دلالات التراكيب اللغوية في النص المقروء.	
				0.498	2.4	بعدي		
0.522	2.95	001.	16.16	0.479	0.667	قبلي	تحديد أغراض الأساليب في النص المقروء.	
				0.507	2.467	بعدي		
1.521	8.73	001.	47.82	1.104	3.233	قبلي	الدرجة الكلية للبعد	
				0.874	14.83	بعدي		
0.567	2.88	001.	15.77	0.507	0.467	قبلي	إبداء رأي حول النص مدعم بالأسانيد والحجج.	مهارات التحليل القرآني النقدي.
				0.507	2.467	بعدي		

(ت) الجدولية عند مستوى (0.01) ودرجة حرية (29) = (2.46)

(ت) الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (29) = (1.69)

يتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات المدروسة، لصالح القياس البعدي وتوضيح ذلك فيما يلي

- مهارات تحليل الجانب الفكري: هذا البعد يتضمن مهارات مثل تحديد الفكرة العامة والفكر الفرعية للنص المقروء، وترتيب الأفكار بحسب ورودها في النص، وتحديد فكر وثيقة الصلة بالنص. الجدول يظهر أن هناك فرقاً كبيرة بين المجموعتين قبل وبعد التدخل في هذا البعد، حيث ارتفع متوسط الدرجات من (٢,٢٣٣) إلى (١٠,١٣)، وانخفض الانحراف المعياري من (١,٠٤) إلى (٠,٩). كما يظهر الجدول أن قيمة t كانت (-32.73) ، وقيمة p كانت أقل من (0.001) ، وقيمة كوهين d كانت (-5.975)، وقيمة خطأ القياس لكوهين d كانت (1.077). هذه النتائج تدل على أن التدخل كان له تأثير كبير جداً على تحسين مهارات تحليل الجانب الفكري لدى التلاميذ.

- مهارات تحليل الجانب اللفظي: هذا البعد يتضمن مهارات مثل: استخلاص المعاني الضمنية للألفاظ في النص المقروء، وتحديد درجة مناسبة اللفظ للمعنى، واستنباط الدلالات الإيحائية للفظ في النص. الجدول يظهر أن هناك فرقاً كبيرة بين المجموعتين قبل وبعد التدخل في هذا البعد، حيث ارتفع متوسط الدرجات من (١,٥٦٧) إلى (٧,٤)، وانخفض الانحراف المعياري من (٠,٧٢٨) إلى (٠,٧٧). كما يظهر الجدول أن قيمة t كانت (-33.64) ، وقيمة p كانت أقل من (0.001) ، وقيمة كوهين d كانت (-6.14)، وقيمة خطأ القياس لكوهين d كانت (1.031). هذه النتائج تدل على أن التدخل كان له تأثير كبير جداً على تحسين مهارات تحليل الجانب اللفظي لدى التلاميذ.

- مهارات تحليل الجانب التراكيبي والدلالي: هذا البعد يتضمن مهارات مثل تحديد العلاقات بين أجزاء النص المقروء، وتحديد أنواع الروابط بين الجمل في النص، واستنباط الدلالات اللغوية لأدوات الربط والأفعال والتراكيب اللغوية في النص، وتحديد أغراض الأساليب في النص. الجدول يظهر أن هناك فرقاً كبيرة بين المجموعتين قبل وبعد التدخل في هذا البعد، حيث ارتفع متوسط الدرجات من (٣,٢٣٣) إلى (١٤,٨٣)، وانخفض الانحراف المعياري من (١,١٠٤) إلى (٠,٨٧٤). كما يظهر الجدول أن قيمة t كانت (-47.82) ، وقيمة p كانت أقل من (0.001)، وقيمة كوهين d كانت (-8.73) ، وقيمة خطأ القياس لكوهين d كانت (1.521). هذه النتائج تدل على أن التدخل كان له تأثير كبير جداً على تحسين مهارات تحليل الجانب التراكيبي والدلالي لدى التلاميذ.

مهارات التحليل القرائي النقدي: هذا البعد يتضمن مهارة واحدة هي إبداء رأي حول النص مدعماً بالأسانيد والحجج. الجدول يظهر أن هناك فرقاً كبيرة بين المجموعتين قبل وبعد التدخل في هذه المهارة، حيث ارتفع متوسط الدرجات من (٠,٤٦٧) إلى (٢,٤٦٧)، وبقي الانحراف المعياري ثابتاً عند (٠,٥٠٧). كما يظهر الجدول أن قيمة t كانت (-15.77) ، وقيمة p كانت أقل من (0.001)، وقيمة كوهين د كانت (-2.88) ، وقيمة خطأ القياس لكوهين د كانت (0.567) هذه النتائج تدل على أن التدخل كان له تأثير متوسط على تحسين مهارة التحليل القرائي النقدي لدى التلاميذ

- أن حجم فاعلية المتغير المستقل (إستراتيجية تحليل المهام) على المتغير التابع (مهارات القراءة التحليلية) كبير جداً، مما يوضح فاعلية إستراتيجية تحليل المهام لتنمية مهارات القراءة التحليلية في القياس البعدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (الزيود ، 2015)، ودراسة (على ، 2018)، ودراسة (قنصوة ، 2020)، ودراسة (الموافي، 2022) والتي قامت بتنمية مهارات القراءة التحليلية من خلال استخدام استراتيجيتي التساؤل والتفكير بصوت عال، وأسلوب التفكير التأملي، ومدخل التحليل اللغوي ، والنموذج التوليدي، وأكدت جميعها إمكانية تنمية مهارات القراءة التحليلية من خلال مداخل تدريس حديثة تناسب تلك المهارات وطبيعة التلاميذ.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج وللوصول به إلى حيز التطبيق، توصي الباحثة بما يأتي:

1. توصل البحث الحالي إلى قائمة ببعض مهارات القراءة التحليلية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبالتالي يوصي البحث بتبني هذه المهارات وتنميتها لدى هؤلاء التلاميذ، وتضمينها المنهج المدرسي.
2. توصل البحث الحالي إلى فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وبالتالي يوصي البحث بتبني إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى هؤلاء التلاميذ.

3. ضرورة الاستفادة من اختبار مهارات القراءة التحليلية، الذي أعدته الباحثة، وذلك عند قياس مهارات القراءة التحليلية وتقويمه لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
4. ضرورة تضمين المناهج مهارات القراءة التحليلية من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، حيث تُكون لدى المعلم والتلميذ رؤية علمية واضحة لتعليم وتعلم القراءة التحليلية
5. ضرورة تزويد معلمي المناهج اللغة العربية بأدلة علمية إجرائية تتضمن إستراتيجية تحليل المهام مع توضيح دورها في تحقيق نواتج تعلم مرغوب فيها لدى التلاميذ
6. عقد دورات تدريبية ودروس للعمل على تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى معلمي اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.
7. التوسع في استخدام البرامج والإستراتيجيات والأساليب الحديثة في تدريس النصوص القرائية، بما يزيد من حب التلاميذ للتعلم، ولمادة النصوص القرائية، ويؤجج مهارات القراءة التحليلية والتفكير التأملي لديهم.

رابعًا: مقترحات الدراسة:

أثار البحث الحالي عددًا من التساؤلات التي مازالت في حاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، وخاصة أن إستراتيجية تحليل المهام وغيرها من أساليب وإستراتيجيات التعليم ما تزال مجالًا خصبًا يحتاج لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث، كما أن مهارات القراءة التحليلية لم تلق حَقها المطلوب في مناهج تدريس النصوص القرائية؛ لذلك وفي ضوء العرض السابق لنتائج البحث الحالي وتوصياته، تقترح الباحثة القيام بالدراسات والبحوث المستقبلية الآتية:

1. فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تدريس مادة اللغة العربية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
2. فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3. دراسة تقييمية لمهارات القراءة التحليلية لكل صف من الصفوف الدراسية.
4. تقييم مدي تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من مهارات القراءة التحليلية وإتقان الطلاب لهما.

المراجع العربية :

- أبو لبن ، وجيه المرسي، عبد الغفار ، نورا ، إبراهيم ، (٢٠١٦): " فاعلية مدخل المهام في استيعاب طلاب المستوي المتقدم من الناطقين بغير العربية لبعض المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم" ، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية ، المجلس الدولي لغة العربية في الفترة ما بين ٤ - ٧ مايو، دبي.
- جلال ، عمرو ، محمد (٢٠١٧): " فاعلية مدخل المهام في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية الدارسين بالأزهر" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- حسين، على عبدالمنعم (2019): " فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، ع(218)، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ص ص 199-348.
- حسين، على عبدالمنعم ، وإسماعيل، بليغ حمدي (2021): قراءة النص (رؤى لسانية معاصرة)، وكالة الصحافة العربية ناشرون، القاهرة.
- حمدي، إيمان إسماعيل إفراج (2018): " تصور مقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية"مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع 24 يونيو، ص ص 558-580.
- خلاف ، أمل عبد الواحد (٢٠١٨): " فاعلية استراتيجيه تدريسية مقترحة قائمة علي مدخل المهام المستقبلية لتنمية المهارات اليدوية والفنية للطلاب المعلمات رياض الأطفال" ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.
- خلاف، محمد حسن رجب (٢٠١٦): مهام الويب وبنية الدعم التعليمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- خميس ، محمد عطية (٢٠٠٣): عمليات تكنولوجيا التعليم ، دار الكلمة، القاهرة.

- دمياطي ، سناء إبراهيم (٢٠١٢): "فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدي الطالبات الصف الأول الثانوي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة،السعودية.
- الزبيود، يسري محمد (2015): "أثر تدريس النصوص القرائية بإستراتيجيتي التساؤل والتفكير بصوت عالٍ في تحسين القراءة التحليلية والكتابة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي"، رسالة دكتوراة ،كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية .
- سعودي ، علاء الدين ، حسن (٢٠١٤):" استخدام مدخل تدريس اللغة العربية القائم على المهام في تنمية كفايات تدريس اللغة العربية الناطقين بغيرها لدي المعلمين وتطوير معتقداتهم حوله" ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٣٨ ، ٣ ج ، ص ٤٦٤-٥٢٦.
- سليم، نجلاء محمد (2021):" فاعلية برنامج قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات النحو والتعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية تربية بنات ، جامعة الأزهر ، القاهرة.
- السمان، مروان أحمد محمد (2016): "فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية" بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (40)، العدد (4)، ص 13-92.
- السيد، عادل حسني (٢٠٠٥):" تأثير استخدام أسلوب تحليل المهمة على تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد (٥) ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- سيد، أسماء مصطفى (2023):" فاعلية إستراتيجية تحليل المهام في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي في تفسير وعلوم القرآن لدى طلاب كلية العلوم الإسلامية الأزهرية للوافدين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- شحاته، حسن سيد(2004): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- الشيخ ، عارف (2008): **القراءة من أجل التعلم**، المؤسسة للدراسات والنشر ، المطبعة الوطنية، بيروت.
- طاهر، علوى عبد الله (2010): **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- طلبة، خلف عبدالمعطي عبدالرحمن (2020): " استراتيجيات قائمة على مدخل التعليم المتمايز في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي بمفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، **المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج**، ع 77 ، ص ص 1909-1957.
- عابد ، وليد نادي (٢٠١٣): " فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات تحليل المهمة في اكتساب مهارات الفهم القرائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم " ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .
- عبد الحافظ، محمود (٢٠١٠): **الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية**، إصدارات النادي الأدبي، الجوف.
- عبد الله، عادل ، عواد، أحمد (٢٠١٣) : **مدخل إلى صعوبات التعلم النظرية - التشخيص - اساليب التدخل**، دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض.
- عبدالرحمن، هدى مصطفى(2019): **القراءة من أجل الإبداع** ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة .
- عبدالوهاب، فاطمة محمد (2005): " فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى" ، **الجمعية المصرية للتربية العلمية،مجلة التربية العلمية**، مج 8، ع4، ص ص 159-212.
- عفاشي، إبتسام بنت عباس محمد (2016): " مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي وعلاقته بمهارات التحليل القرائي، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر** ، ع (169)، ج (2)، يوليو، ص ص 54-88
- العزيز، محسن بن عبد الله (٢٠١٣): **دمج برنامج (TRIZ) في تدريس ذو صعوبات التعلم**، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان ، الأردن.

- علي، إبراهيم محمد (2018): "استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع200، ص ص 75-111.
- عوض، أحمد عبده (2001): "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية"، **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج 16، ع 2، ص ص 56-103.
- قنصوة، أماني محمد عبدالمقصود (2020): "فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بني سويف، مج(17)، ع (90)، ص ص 78-135.
- الكندي، زيانة بنت أحمد بن سعيد، الخنصوري، شيخة بنت ربيع بن سالم، سليمان، فاطمة بنت بخيت، الرواحي، فتحية بنت أحمد، البحري، مريم بنت محمد، التمتي، يسرى بنت سعيد(2016): **إستراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مصطفى ، أميرة أحمد (٢٠١٦): " تأثير برنامج بأسلوب تحليل المهمة المدعم تكنولوجيا علي تعلم الوثب الطويل لذوي صعوبات التعلم الحركي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ، **كلية التربية** ، جامعة المنيا.
- المطيري ، صقر بن عقيل (٢٠١٨): " فاعلية أسلوب تحليل المهمة في تنمية مهارات الإستماع لدي التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية" ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية جامعة الأزهر، المنصورة.
- الموافي، أسامة عبدالرحمن (2022): " برنامج قائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- موسى، مصطفى إسماعيل (2001): "أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " **بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة**

- والمعرفة - دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، مج 1، ص 68-111.
- نصر، معاطي محمد إبراهيم، سليمان، محمود جلال، نصر، آية معاطي(2017): " القراءة التناسية وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، مدخل لتحقيق العلاقة بين القراءة والإبداع، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية العلمية للقراءة والمعرفة (الشخصية القارئة والمجتمع القارئ)، 12-13 يوليو، ص ص 431-467.
- الهاشمي، هند بنت حمود ، الوهبي، فائزة بنت راشد (٢٠١١): التعليم العلاجي ماهيته وفنياته واستراتيجياته، جامعة السلطان قابوس.
- هلال، رانيا محمد (2007): " فاعلية برنامج باستخدام التعلم التبادلي في مستويات الفهم القرائي ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي" رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- وهيب، جهاد عماد الدين (٢٠١٦) : فعالية مدخل لتحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة المنصورة.
- يونس، فتحي علي (2015): اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج، مكتبة وهبه، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Abdullah, Heba Mustafa (2017): promoting Assessment literacy for EFL in service.Teachers Through a proposed Task Based learning program, Egyptian society for curriculum and teaching methods, n 219 pp (46-85).
- Alhawamdeh, H.A.(2016):The Impact of Exploration and Thinking Loudly Strategies on Analytical Reading and Linguistic Intelligence among Second Middle Grade Female Students in Najran, Journal of Education and practice.Vol.(7),No.(36).
- Campo, A. (2016). Improving 10th graders' english communicative competence through the implementation of the task-based learning approach. profile Issues in Teachers' Professional Development, 18(2), 95-110.
- Ellis, R. (2003). Task-based language teaching. Oxford: Oxford University Press.
- Ellis, R. (2009). Task-based language teaching: Sorting out the misunderstandings. International Journal of Applied Linguistics, 19, (3), 221–246. 202.

- Hai-yan, M., (2014). The Task-based Teaching of Writing to Big Classes in Chinese EFL Setting, English Language Teaching, Canadian Center of Science and Education, 631 School of Foreign Languages, Jiangxi Normal University, Nanchang, China, 7,(3), 63- 70.
- Karakoc, B., & Bay, E. (2016). Opinions of the teachers related with the positive and negative aspects of the authentic task-based approach in foreign language education. Journal of Education and Learning, 5(3), 166-172.
- Long, M. (2013). Focus on form in task- based language teaching. University of Hawaii at manoa.
- Nunan, D. (2004). Task-based language teaching. Cambridge: Cambridge University Press.
- Paris, S,G&paris ,A.H.(2001) classroom Applications of research on self- regulated learning. Educational Psychologist,Vol.(36),N.(2), pp,(89-101).